وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

رقم: ...../2023

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

العنوان:

تطبيق المناهج الإلكترونية من وجهة نظر معلمي بعض المدارس الابتدائية

دراسة ميدانية بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- رودوسي صورية
- حرابي نعيمة

إشراف الأستاذ (الدكتور):

- د/ بن يحي عطاء الله

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
د.عياط الأمين	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيساً
د. بن يحي عطاء الله	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقرراً
د. القني عبد الباسط	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2022-2023

شـــــــكر وعرفان

نشكر الله أولا لأنه منحنا القوة و الوقت و الجهد لنكمل مسيرتناالدراسية

والشكر لوالدينا الذين منحونا الثقة و الحب و الأمان وكانا و لازالا السند و المتكئ عند الشدة

والشكر لكل من ساعدنا في إتمام هذا البحث و إنجاز هده المذكرة ونختص بالذكر الأستاذة و الدكتورة "العيدي عائشة" جعلها الله في ميزان حسناتها و الأستاذ المشرف الدكتور

"بن يحي عطاء الله" على مجهوداته ...

صوريـــــــــة- نعيمـــــــة

إهـــــــداء

الشكر لله الذي أكرمني بنعمه و حفظني بحفظه إلى أن أتممت عملي هذا بفضل الله ، فالحمدلله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه لجلال وجه و عظيم سلطانه و أفضل الصلاة و السلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آاله و صحبه و سلم.

إلى نفسي قبل كل شيء أهدي نجاحي..

يشرفني و يسعدني إلى أن أهدي ثمرة جهدنا المتواضع إلى من تملكتني مشاعر الشموخ أمي ، إالى معنى الحب و الحنان ، إلى قدوتي في الحياة أمي الحبيبة مريم أطال الله في عمرها

إلى شعلة أملي ، إلى من يضيئ لي الدروب صديقي و رفيقي ،إلى من علمني كيف أكون ، إلى مدرستي الأولى أبي الحبيب أطال الله في عمره.

إلى من هم إعتزازي و افتخاري أخي و أخواتي : آسيا ، سمية ، إسماعيل.

الى الأستاذة العيدي عائشة التي كان لها فضل كبير علينا وفي مساعدتنا لاتمام مذكرتنا

إلى من جمعني بهاالقدر فكانت صديقة و أخت أشواق

إلى كل من شجعني إلى كل رفيقاتي زهرة وفاء نعيمة وإلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي.

صورية رودوسي

إهـــــــــــداء

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار .....إلى من علمني العطاءبدونإنتظار ...أبي العزيز.

إلى التي لا يحلو الوجود إلا باسمها أمي العزيزة الغالية.

إلى سندي أخوتي الداعمين في السراء و الضراء

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل

والى صديقتي و رفيقتي

حرابي نعيمة

ملخص الدراسة: هدفتالدراسةإلى الكشف عن تطبيق المناهج الإلكترونية من وجهة نظر معلمي بعض المدارس الابتدائية بالأغواط، والتعرف عن مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية والكشف عن الفروق في مدى تطبيقها تبعا لبعض المتغيرات:

* الجنس (ذكور–إناث)، السن، عدد سنوات الخبرة بالتدريس،

وتكونت عينةالدراسة من (95) معلما ومعلمة،وتم الاعتماد عن المنهج الوصفي الارتباطي.ولتحقيقأهدافالدراسةاعتمدتالباحثتين على استبيان "واقع تطبيق المناهج الإلكترونية".

وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، حيث جاءت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

* توجد وجهة نظر ذات مستوى منخفض لدى معلمي بعض المدارس الابتدائية.
* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف الجنس (ذكور – إناث).
* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف السن.
* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف عدد سنوات الخبرة بالتدريس.
*
* **الكلمة المفتاحية: المناهج الإلكتروني**

Studysummary:
The studyaimed to reveal the reality of the application of electronic curricula from the point of view of teachers of someprimaryschools in Laghouat, to identify the level of application of electronic curricula and to detectdifferences in the extent of their application according to some variables: gender (male-female), age, schoolsubject, number of years of teachingexperience. Proficiency in the use of electronictouls.

The studysampleconsisted of (95) male and femaleteachers, and the descriptive relationalapproachwasadopted. To achieve the objectives of the study, the researchersrelied on a questionnaire, "The Reality of ApplyingElectronic Curricula".
The statisticaltreatmentwasdoneusing the statistical package for social sciences (spss), where the results of the studywere as follows:
- There is a lowlevel point of viewamong the teachers of someprimaryschools.
- There are no statisticallysignificantdifferences in the application of electronic curricula according to gender (male-female).
- There are no statisticallysignificantdifferences in the reality of applyingelectronic curricula according to age.
- There are no statisticallysignificantdifferences in the reality of applyingelectronic curricula according to the number of years of teachingexperience.

Key words : Electronic curricu

فهرس المحتويات

محتوى	رقم الصفحة
الشكر	
الاهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
الفصل الأول : الدراسة واعتباراتها	
مقدمة	1
إشكالية الدراسة	4
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
أسباب اختيار موضوع الدراسة	8
صعوبات البحث	9
الدراسات السابقة	9
التعليق على الدراسات السابقة	13
التعريف الإجرائي	17
الفصل الثاني : المناهج الإلكترونية	
تمهيد	19
نبذة عن تاريخ الإصلاحات في الجزائر	19
الإصلاحات الحديثة في الجزائر	20
تعريف المناهج الدراسية الإلكترونية	21
المقاربات النظرية للمناهج الإلكترونية	22
عناصر و مكونات المنهج الإلكتروني	23
أنواع المنهاج الإلكتروني	24
مبادئ المناهج الإلكترونية	24
خصائص المنهج الإلكتروني	25
الوسائط التكنولوجية المستخدمة في المناهج الإلكترونية	26
فوائد استخدام الوسائط الإلكترونية في التعليم	27
مميزات و عيوب المناهج الإلكترونية	28
أساليب التقويم ضمن المناهج الإلكترونية	29
تجارب في التعليم الإلكتروني تثمن استخدام المناهج الإلكترونية	31
اسهامات المناهج الإلكترونية في تطوير منهاج المدرسة الجزائرية	32
خلاصة	33
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	

تمهيد	35
منهج الدراسة	35
حدود الدراسة	35
مقياس واقع تطبيق المناهج الإلكترونية	36
الدراسة الاستطلاعية	39
أهداف الدراسة الاستطلاعية	40
الخصائص السيكومترية لأدوات القياس	40
مجتمع الدراسة وعينته	43
إجراءات التطبيق	49
الأساليب الإحصائية	50
خلاصة	51
الفصل الرابع: تفسير و تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات	
تمهيد	53
عرض و تحليل و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	53
مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى	53
عرض و تحليل و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	57
مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	57
عرض و تحليل و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	58
مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	58
عرض و تحليل و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	59
مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرابعة	59
الاستنتاج	60
خاتمة	63
قائمة المصادر والمراجع	66
قائمة الملاحق	71

فهرس الجدول

الجدول	الصفحة
جدول (01) يمثل مستويات مقياس تطبيق المناهج الإلكترونية	39
جدول (02) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	39
جدول (03) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسط المجموعة العليا و متوسط المجوعة الدنيا	41
جدول (04) يوضح معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ	42
جدول (05) يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	42
جدول (06) يمثل النسبة المئوية لعدد معلمي و معلمات السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي حسب المؤسسات الابتدائية بالأغواط	44
جدول (07) يمثل النسبة المئوية لعدد معلمي و معلمات السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي حسب جنس المعلمين	45
جدول (08) يمثل النسبة المئوية لعدد معلمي و معلمات السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي حسب السن	46
جدول (09) يمثل نسبة عينة الدراسة من المجتمع الأصلي	47
جدول (10) يمثل نسبة عينة الدراسة حسب جنس المعلمين(ذكور/أناث)	48
جدول (11) يمثل نسبة عينة الدراسة حسب السن	48
جدول (12) يمثل نسبة عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة بالتدريس	49
جدول(13) يمثل التكرارات و النسب المئوية لمستويات تطبيق المناهج الإلكترونية من وجهة نظر معلمي بعض المدارس الابتدائية	53
جدول (14) يوضح المتوسط الحسابي و الفرضي و الانحراف المعياري و دلالة الفروق لدرجات استبيان تطبيق المناهج الإلكترونية	54
جدول(15) يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف الجنس	57
جدول (16) يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق باختلاف السن	58
جدول (17) يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق باختلاف عدد الخبرة بالتدريس	60

مقدمة

مقدمة:

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات كثيرة في العديد من القطاعات، ما كان لها أن تنطلق نحو التقدم لولا التطور الهائل والسريع الذي حدث في مجال التكنولوجيا ومستحدثاتها، ولعل قطاع التربية والتعليم في مقدمة القطاعات التي من المفروض أن تعتمد على تكنولوجيا حديثة توفر له احتياجاته، فقد فرضت نفسها في مختلف مجالات الحياة، وبصفة خاصة مجال التربية والتعليم. وقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم تعتمد على توظيف مستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعليم المطلوب.

لذلك أدخل التعليم تحديثا جذريا في الأساليب التربوية المتنوعة، مما زادت تخصصية العمل التربوي على مستوى العالم، ولتحقيق التطلعات العالمية نحو اللحاق بركب التفجر المعرفي في كافة المجالات، والذي حدا بكافة التربويين إلى إعادة النظر الشاملة في نتاجات التعليم التي تعد رافدا أساسيا لحاجات المجتمع، وأصبح الدور التقليدي للتعليم لا يفي بالغرض المطلوب.

وهنا يشير "**الطوبجي**" إلى أن استخدام المستحدثات التكنولوجية يسهم في تحقيق الأهداف التربوية بشكل أفضل، وذلك لما لها من قدرة على إثارة الاهتمام والإيضاح وإبراز التفاصيل للموضوعات. هذا بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام المستحدثات التكنولوجية وبين قدرة الفرد على الادراك الحسي، حيث يمكن توصيل الخبرة التربوية بشكل أكثر فاعلية من خلال استخدام أكثر من حاسة في نفس الوقت.

(الطوبجي، 1994، ص48).

وقد ذهب "**فتح الباب**" إلى أبعد من ذلك إذ يرى أنه من الممكن تحسين التعليم كله، بدءا من الحضانة حتى مستوى المرحلة الجامعية تحسينا كبيرا من خلال توظيف تكنولوجيا

التعليم الحديثة. **(فتح الباب، 1991، ص 8).**

ولأن المدارس أو التدريس والتعليم هو العنصر الأساسي لبناء مستقبل أجيال حاصلين على تعليمهم بطرق علمية متطورة، ولأن المتعلم والمعلم والإدارة المدرسية هم أساس المدرسة، تمت هذه الدراسة والتي تحمل في طياتها معلومات حول تطوير المدارس من خلال اعتماد المناهج الإلكترونية، وما لها من خصائص تغير في العملية التعليمة، بواسطة استخدام المناهج الإلكترونية من شأنها أن تطور طرق ووسائل ومحتويات وأهداف التعليم وأساليب التقويم.

ولانجاز بحثنا هذا قد قسمنا هذه الدراسة إلى جانبين نظري وتطبيقي، حيث تضمن الجانب النظري فصلين هما:

1- الفصل الأول: تناولنا في هذا الفصل مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، الدراسات السابقة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف البحث، صعوبات البحث، التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة.

2- الفصل الثاني: فقد تناولنا فيه تاريخ الإصلاحات التربوية في الجزائر ، الإصلاحات التربوية الحديثة في الجزائر ، تعريف المناهج الإلكترونية.....إلخ

وتضمن الجانب التطبيقي فصلين هما:

1- الفصل الثالث: نتناول في الفصل الثالث إجراءات الدراسة الميدانية: المنهج المعتمد والحدود المكانية والزمنية والبشرية والأداتية للدراسة، وأدوات جمع البيانات والعينة، والأساليب الإحصائية.

2- الفصل الرابع: فتناولنا من خلاله عرض وتحليل وتفسير النتائج مع مناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المتاحة، وتقديم مجموعة من الاقتراحات ثم إتباعها بقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

إشكالية الدراسة واعتباراتها

1 – إشكالية الدراسة:

في عصر سمته التقدم التكنولوجي والمعرفي في شتى مجالات الحياة أصبح من الضروري أن يعد القائمين على بناء مناهج التعليم مواكبة هذا التطور والانفتاح الرقمي، وتم التوجه والتركيز والبحث عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تفاعلية لجذب اهتمام التلاميذ، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، ومن هنا ظهر مفهوم جديد وهو المناهج الدراسية الإلكترونية حيث تمثل بيئة ثرية لممارسة وتسهيل عملية التعليم، فضلا عن تنمية مهارات التفكير لديهم، كما أن المناهج الإلكترونية قد تمكن المعلمين من الوصول الى مجموعة من الخبرات والتجارب التعليمية التي يصعب الوصول اليها بطريقة تقليدية.

والمنهج الإلكتروني من المناهج التي يتم تقديمها بصورة تفاعلية وتتضمن محتوى تعليمي شامل وديناميكي يساهم في تطوير مجتمعات المعرفة، فقد يشمل محتوى برنامج المقرر كل العناصر وهي الأهداف التعليمية، والمعلومات والأمثلة، والوسائط المتعددة الرقمية، والتي تتضمن الصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو والواقع الافتراضي، كما يشمل الأنشطة والتدريبات وأسئلة التقويم، ويمكن للمتعلمين الحصول عليها مخزنة أو الوصول اليها إلكترونيا من خلال الويب في أي مكان.

وفي هذا السياق أكدت دراسة "**تام، 2000 (Tam)**" على أن استخدام وسائط تكنولوجية كالأشرطة المرئية (الفيديو)، والكمبيوتر، والأنترنت، والبريد الإلكتروني، والويب (الشبكة النسيجية العالمية) وغيرها تساعد التلاميذ في الوصول إلى معلومات ذات علاقة بحاجاته، ويمكن الحصول عليها في أشكال متنوعة (صور، ومقاطع صوتية، ومقاطع فيديو)، كما أنها توفر خبرات للتلاميذ عادة ما يصعب اكتسابها بطرق أخرى، وتساعد في إتاحة الفرصة للتلاميذ لمناقشة وجهات نظر مختلفة في مواضيع متفرقة مما يدعم بدوره بناء معرفتهم، ويسهل وييسر معالجة المعرفة لديهم. **(عبد المولا، 2014، ص 86)**.

ولا شك أن مختلف الاتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم قد ساهمت في ظهور نظم جديدة ومتطورة للتعليم والتعلم، والتي كان لها أكبر الأثر في إحداث تغيرات وتطورات إيجابية على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة، وطرائق وأساليب توصيل المعلومات العلمية إليهم، وكذلك على محتوى وشكل المناهج الدراسية المقررة بما يتناسب مع هذه الاتجاهات.

ويرى "**بيسر، 2006 (Peiser)**" بأنه يمكن تصنيف الأشخاص حسب اتجاهاتهم نحو استخدام التكنولوجيا إلى أشخاص متحمسين وهم الذين يمتلكون دوافع ذاتية عالية نحو استخدام التكنولوجيا، حيث يحرص هؤلاء على التفاعل بشكل كبير ليس على مستوى التنفيذ بل على كيفية العمل من خلال التكنولوجيا، فهم قادرون على التكيف مع المستحدثات الجديدة.

أما النوع الثاني فهم الأشخاص الذين يتخذون مواقف سلبية وكثيرا من الحذر عند التعامل مع التكنولوجيا وعادة هؤلاء ما تنقصهم الخبرة المعرفية، كما يوجد عند بعضهم سوء فهم لكيفية عمل هذه التكنولوجيا. **(الجراح، 2013، ص 492)**.

ولذا فإن التحول من أساليب التعليم التقليدي إلى أساليب التعليم الابتدائي الحديث باعتماد وسائل إلكترونية، نرى أن يكون مرهونا بوجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية ككل نحو هذه الوسائل الحديثة، وخاصة المعلمين الذين قاموا بممارسة التجربة على أرض الواقع والقيام بأدوار جديدة، تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل ومطالب ثورة المعلومات والاتصالات.

ومن هنا ارتأينا أن نكتشف وجهة نظر المعلمين الذين درسوا بواسطة وسائل إلكترونية بالمرحلة الابتدائية نحو وجهة نظر تطبيق المناهج الإلكترونية ببعض المدارس الابتدائية بولاية

الأغواط، سواءً كان ذلك بصورة منفصلة عن التعليم التقليدي أو مدمجاً معه، وذلك من خلال دراسة التفاعل بين المتغيرات الوسيطية والمتمثلة في التساؤلات الآتية والفرضيات التي تليها:

1-1- ما مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية من وجهة نظر معلمي بعض المدارس الابتدائية؟

1-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف الجنس(ذكور إناث)؟

1-3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف السن؟

1-4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف عدد سنوات الخبرة بالتدريس؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ببعض المدارس الابتدائية متوسط .

2-2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف الجنس (ذكور إناث).

2-3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف السن.

2-4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف عدد سنوات الخبرة بالتدريس.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على ظاهرة مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية بالمدرسة الجزائرية لولاية الاغواط ومالها من أهمية التي تسعى ورائها المنظومة التربوية ما يجعلها تتماشى مع التغيرات الحضارية والتكنولوجية، ولذا فان هذه الدراسة تهدف الى التعرف على

التعليم الإلكتروني كرؤية مستقبلية لتنمية التعليم عن طريق استعمال وسائل تكنولوجية فعالة تختزل كل من الجهد والوقت، وهنا اقتصرنا في هذه الورقة البحثية على الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية من وجهة نظر معلمي ببعض المدارس الابتدائية.

- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف الجنس (ذكور إناث).

- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف السن.

- التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف عدد سنوات الخبرة بالتدريس.

4- أهمية الدراسة:

ينصب الاهتمام منذ سنوات في البحث عن أساليب تدريس يمكن من خلالها مساعدة التلاميذ في التوصل إلى حل مختلف المشكلات الدراسية بأنفسهم، وتطبيقها في حياتهم اليومية، بالإضافة إلى البحث عن طرائق يمكن من خلالها تنمية مستوى معالجة المعلومات لدى التلاميذ وتنمية معارفهم دون التلقين للدروس وعدم التفاعل داخل القسم، وذلك لما يلعبه هذا الأخير (التلميذ) من دور بارز في نهضة الأمم والمجتمعات. لذلك تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- تسعى هذه الدراسة لإبراز دور في تقديم خدمة مضافة للمناهج االعادية في العملية التعليمية، وخاصة في ظل الحاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات التي تسهم في تحسين طرائق التدريس لتواكب التطور التربوي الذي يشهده العالم.

– يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تزود القائمين على التربية والتعليم بالمنظومة التربوية الجزائرية بأهمية ودور المناهج الإلكترونية، ومن ثم وضع برامج تؤكد ضرورة استخدامها في مختلف المراحل التعليمية.

– ضرورة التفكير في استثمار المناهج رقميا في تدريس كل المواد.

– إن تطبيق المناهج الإلكترونية بصورة إيجابية ومنظمة لا يمكن بحال من الأحوال أن ينجح دون التركيز على الجوانب الإنسانية فيه، خاصة المتعلقة بالمعلمين، وبالتالي فمعرفة أراء معلمي المراحل الإبتدائية نحو هذه الطرق الجديدة للتعليم واستشراف نقاط القوة والضعف في تطبيقها في مدارسنا الابتدائية بالأغواط، تعد من أهم التحديات المطروحة أمام التعليم في مجتمع المعلومات. وهذا يعد مبرراً قوياً لإجراء مثل هذه الدراسة.

5– أسباب اختيار الموضوع:

كان اختيار موضوع مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية بالمدارس الابتدائية نتيجة لجملة من الأسباب التي دفعت بنا إلى دراسة وتحليل هذا الموضوع و تمثلت في:

– الرغبة في الإطلاع أكثر على ما يخص المناهج الإلكترونية.

– الإعداد لهذا البحث والدراسة من أجل نيل شهادة الماستر.

– التعرف على خصائص وأهداف المناهج الإلكترونية والاستفادة منه ومعرفة طريقة التدريس الحديثة.

– كون المناهج الإلكترونية واقع جديد في بعض المدارس الابتدائية الجزائرية آيل إلى التعميم في كل المدارس الابتدائية بالجزائر.

– اهتمام بعض المؤسسات بتطبيق المناهج الإلكترونية وذلك من خلال تقديم الدروس والمقررات التربوية إلكترونيا.

– رغبتنا في معرفة مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية في المدرسة الجزائرية بالأغواط، بالإضافة إلى الكشف عن مدى استفادة وتفاعل التلميذ مع الوسائط التكنولوجية

– إضافة لذلك إبراز الوسائط أو الوسائل المستخدمة في تطوير المناهج الدراسية.

6- صعوبات البحث : ولإنجاز بحثنا هذا تلقينا صعوبات وهي:

– صعوبات كثيرة في جمع المعلومات نظرا لأن موضوع الدراسة قليل.

– تطلب منا جهد ووقت في إيجاد المراجع التي تتناول موضوعنا خاصة المراجع الجزائرية.

– صعوبة في استرجاع الاستبيانات من المؤسسات التي تمت فيها الدراسة.

– صعوبة التنقل للبلديات المجاورة لبلدية الأغواط لأجل إتمام البحث.

7 – الدراسات السابقة:

يعتبر موضوع المناهج الإلكترونية بمفاهيمه المختلفة من المواضيع الحديثة التناول في الدراسات والأبحاث النفسية والتربوية، والمتفحص للتراث التربوي يجد قلة في الطرح النظري لهذا الموضوع، وأكثر قلة في الدراسات التطبيقية، خاصة التي تعتمد استخدام المنهج التجريبي لإثبات صحة أو خطا الفروض، التي يتبناها الإطار النظري لهذه الدراسات الأخيرة.

كما حضي موضوع المناهج الإلكترونية واستخدام التكنولوجيا في التعليم وغيرها من أنماط التعليم الرقمية، قسطا كبيرا من الأهمية في مجال البحوث والدراسات نظرا لكونه أحد العمليات الأساسية التي تسمو برقي التعليم في أي مجتمع كان، ولكونه عملية منهجية منظمة تجمع بين التلميذ والمعلم والمعارف بطريقة حديثة، ومنه فإن الدراسات التي تناولت المناهج الإلكترونية هي قليلة إذا ما اتخذت بهذا المصطلح (المناهج الإلكترونية)، لكننا توقفنا عند بعض البحوث التي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية.

ولقد توفر للباحثتين عدد من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والتي تتصل بمتغير الدراسة بصورة مباشرة وغير مباشرة، وقد كان أغلب هذه الدراسات يتناول عنصرا أو عنصرين من العناصر التي تتكون منها المناهج الدراسية كوسائل التدريس والأهداف والمحتوى الدراسي...إلخ، وقد اختلفت تلك البحوث والدراسات التي اتخذت من متغير المناهج الإلكترونية محورًا هامًا مع اختلاف المتغيرات التي ارتبطت بهما، والعينة التي أجريت عليها، إلا أن هذه البحوث والدراسات كانت قليلة في تناول المتغيرات الوسيطية التي درسنها في بحثنا هذا في حدود علم الباحثين. وعليه سوف يتم عرض تلك الدراسات حسب تسلسلها الزمني كالأتي:

7-1- دراسة الدبوس جواهر، 2001:

كما أشارت "الدبوس جواهر، 2001" في دراسة حول تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تطوير المنهاج أن المناهج الإلكترونية تجعل المتعلم يرى ويسمع ويطبق ما تعلمه من المحتوى التعليمي وهذا له أثر في فهم وبقاء المعلومة في ذهن المتعلم.**(الدبوس، 2001، ص 52).**

7-2- دراسة لاند سليمي، وعلي رضا، 2011:

بينت دراسة "لادن سليمي، وعلي رضا، 2011" أن التعليم عنصر أساسي في تنمية كل بلد، ونظرت إلى التعليم الالكتروني بأنه من الطرق الحديثة في التنمية الفردية والتنظيمية والأكثر فعالية ومصداقية، وكان الهدف من الدراسة دمج المناهج جنبا إلى جنب مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الذكية بالمقارنة مع المدارس التقليدية، حيث إن استخدام التكنولوجيا أتاح إمكانيات جديدة ومثيرة لتشجيع التغييرات في مناهج التعليم، فالمناهج الإلكترونية تتسم بالمرونة نحو خصائص الطلاب وقدراتهم، وخلصت الدراسة إلى أن التغيير الحاصل للمناهج وفقا للتطور التكنولوجي، على الرغم من مواجهه العديد من وجود بعض التحديات في تنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بعض المدارس، إلا أنه يجب العمل على تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات لأنها تساعد على جعل المنهج أكثر مرونة وأهمية وموثوقية، ويعزز اهتمام الطالب المتعلم، وتعزيز فائدة المناهج الدراسية، لكي

ترتقي بالعملية التعليمية إلى تحقيق أفضل الأهداف التربوية. **(الفيفي، ب س، ص 98).**

7-3- دراسة أحمد قنديل، 2015:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة "التدريس بالتكنولوجيا الحديثة" حيث تحدث الباحث فيها عن الكمبيوتر وخصائصه واستخداماته في مجالات متنوعة وعديدة، وكذلك الدمج بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، والذي نتج عنه عصر جديد من تكنولوجيا المعلومات، وكان له انعكاس على العملية التعليمية كعلم مستقل بذاته، وهو ما يحتم على المتعلم إدراك ذلك بهدف استخدام الكمبيوتر في التعليم ولما له من تأثير على المجتمع.

ويؤكد الباحث في دراسته أن دمج التكنولوجيا بالتعليم ليس بالأمر السهل ذلك أنه يتطلب رؤية استراتيجية واضحة، يمكن ترجمتها إلى أهداف بعيدة وقريبة، من خلال إيجاد آلية إجرائية لتحويل تلك الأهداف إلى ممارسات مختلفة ومتكاملة حيث لا تؤتي ثمارها دون وعي ودعم مجتمعي، ويبين الباحث أن الفهم القاصر يأتي من خلال تصور أن تكنولوجيا التعليم هي فقط توفير الميزانية وتدريب المعلمين فقط، مبيناً دخول التكنولوجيا في مجال التعليم أسوة بمجالات أخرى، وتأثر التكنولوجيا على عناصر العملية التعليمية الرئيسة(المعلم، المتعلم، المنهج). **(المعمري، 2019، ص 152).**

7-4- دراسة مجدي محمد رشيد حنّاوي، 2016:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مقرر "تعلم كيف تتعلم" القائم على نمط التعلم الإلكتروني الذاتي، الذي تم تطويره وتنفيذه لأول مرة في جامعة القدس المفتوحة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي2016/2015، وذلك من وجهة نظر طلبة المقرر ومنسقيه، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في المقرر في مختلف فروع الجامعة في فلسطين، ومن جميع أعضاء هيئة التدريس المنسقين للمقرر في الفروع، فيما تكونت عينة الدراسة من(623) طالباً وطالبة، و(18) منسقاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مختلف فروع الجامعة، واتبع

الباحث المنهج الوصفي مستخدماً الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع المعلومات، التي شملت (34) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: مجال التصميم التعليمي، ومجال التصميم الفني، ومجال التعلم الذاتي، ومجال الدعم والإرشاد.

وبعد تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة تقييم المقرر، بنمطه الإلكتروني ذاتي التعلم، سواءً من وجهة نظر طلبته أم منسقيه، تراوحت بين عالية وعالية جداً على جميع فقرات الاستبانة،
وكانت عالية على جميع مجالات تقييم المقرر والدرجة الكلية لها، وبينت تلك النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) في درجة تقييم المقرر بين طلبته ومنسقيه. **(حنّاوي، 2017، ص 205).**

7-5- دراسة عبد الوهاب عبد الله أحمد المعمري، 2019:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير استخدام الوسائل الحديثة على مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، وقد تم إجراء الدراسة في مدارس هاي تك في صنعاء ونواكشوط من خلال المقابلات المفتوحة مع المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :أن المجتمع المدرسي تأثر بإدخال وسائل التدريس الحديثة في التعليم، وتباينت آراء المعلمين واجاباتهم بين متحمس لاستخدامها وآخرين غير مهتمين بها، وقد أدى استخدامها إلى حدوث تغييرات إيجابية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وتبين أيضاً جود عدد من العوائق التي يعاني منها المجتمع المدرسي ومنها عدم توفر الوسائل والتجهيزات اللازمة لمثل هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة ليتسنى للمعلمين استخدامها بشكل فاعل، وكذلك ضعف قدرات بعض المعلمين في استخدامها نتيجة غياب التدريب والتحفيز اللازم لاستخدامها، وخاصة في ظل غياب القرار الاداري المُلزم بإستخدامها، وتم تقديم عدد من التوصيات المفيدة

في موضوع البحث بهدف الارتقاء بالمجتمع المدرسي وتحسين مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة. **(المعمري، مرجع سابق، ص 143)**.

7-6- التعليق على الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسات السابقة تركز على أثر استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة على التحصيل الدراسي، وعلى دور المناهج الإلكترونية كجزء من تعليم فعال ألا وهو التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، من خلال بيان أنواع وخصائص الوسائل التكنولوجية الحديثة واستخداماتها في مجال التعليم، وأثرها على التحصيل العلمي لدى التلاميذ، إضافة إلى بيان الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل، وأهمية ربطها بالأهداف التعليمية بالمقررات الدراسية، ورأي بعض الفئات من التعليم كالمعلمين حول التكنولوجيا الحديثة وانعكاسها على البيئة التعليمية المفيدة والممتعة.

كما تبرز مراجعة هذه الدراسات بعض الملاحظات منها:

- قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المناهج الإلكترونية، خاصة في المجتمع الجزائري، مما يبرز أهمية القيام بالدراسة الحالية.

- أن هذه الدراسات السابقة كانت في الفترة الزمنية من عام 2001 إلى عام 2019 في حين أن الدراسة الحالية كانت في السنة الدراسية 2023/2022.

- أما من حيث الأهداف فقد تباينت أهداف الدراسات السابقة عن بعضها البعض، من حيث دراسة المناهج الإلكترونية. فقد كانت الدراسات السابقة تحاول الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير المناهج الإلكترونية مثل دراسة "**دراسة الدبوس 2001**"، والكشف عن مساهمة الوسائل الحديثة التكنولوجية في نجاح العملية التعليمية وجودتها مثل دراسة **عبد الوهاب عبد الله أحمد المعمري، 2019 ودراسة أحمد قنديل 2015**، وكذا الكشف عن

الفعالية التي تضيفها التكنولوجيا في المقرر الدراسي مثل **دراسة الدبوس 2001 ودراسة مجدي محمد رشيد حنّاوي 2017.**

وكشفت هذه الدراسات السابقة عن أثر الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التدريس على عناصر العملية التعليمية الرئيسة (المعلم، المتعلم، المنهج) مثل دراسة **أحمد قنديل 2015.** ومدى تحقيق نتائج اجابية في التعليم إذا ما أتخذ أفراد عينة الدراسة وجهة نظر ايجابية نحو استخدام التكنولوجيا مثل دراسة **عبد الوهاب عبد الله أحمد المعمري، 2019** ودراسة **مجدي محمد رشيد حنّاوي 2017.**

وهدفت بعض الدراسات السابقة التي تناولت التعليم الإلكتروني، إلى بيان أن دمج المناهج الدراسية مع التكنولوجيا في التعليم يؤدي إلى وجود مناهج إلكترونية ذات جودة تحسن العملية التعليمية مثل دراسة **دراسة لاند سليمي، وعلي رضا، 2011** ودراسة **أحمد قنديل 2015،** كما هدفت بعض الدراسات السابقة إلى تأكيد أن الوسائل الحديثة في التعليم ووجود مناهج إلكترونية بالصف يرفع من التحصيل الدراسي لدى المتعلمين مثل **دراسة عبد الوهاب عبد الله أحمد المعمري، 2019.**

كما اشتركت دراستنا الحالية مع أهداف بعض الدراسات السابقة في تقصي مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية، من خلال خلق محتوى يتضمن تدريسا جيدا، وأهدافا واضحة، وبعض الاستقلالية في التعليم كاستخدام الوسائط الإلكترونية مثل الطرق والسائل التكنولوجيا والتي ندرسها في بحثنا الحالي.

– أما من حيث المنهج فنلاحظ أن كل هذه الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي مثل دراستنا الحالية.

– أما من حيث أدوات الدراسة، فقد استخدم بعض الباحثين في الدراسات السابقة مقاييس مقننة تتمتع بصدق وثبات مقبولين، بعد أن تم تطبيقها في بيئات مناسبة لاختبارها، وتشترك دراستنا

الحالية مع الدراسات السابقة التي تستخدم مقياس مقنن تم إعداده من قبل باحثين سابقين لهته الدراسات، وذلك لتناسبها مع طبيعة موضوع دراستنا والعينة التي تناولنها.

– ومن حيث العينة فإننا لم نتحصل على عدد عينة أغلب الدراسات السابقة، بينما تختلف في عدد أفراد عينة **دراسة مجدي محمد رشيد حنّاوي 2017** مع دراستنا الحالية، حيث تكونت عينة دراسته من(623) طالباً وطالبة، و(18) منسقاً وتكونت عينة دراستنا من (95) معلما ومعلمة. أما من حيث طبيعة العينة فتتشابه دراستنا الحالية مع العينة المستخدمة في دراسة كل من **مجدي محمد رشيد حنّاوي 2017** ودراسة **عبد الوهاب عبد الله أحمد المعمري، 2019** في دراسة وجهة نظر المعلمين. ولكننا لم نتحصل على دراسات سابقة تدرس نفس المتغيرات الوسيطية المدروسة في بحثنا هذا بالرغم من تعدد المتغيرات الوسيطية المدروسة في دراستنا الحالية بين ذكور وإناث وسن ومواد مدرسة وغيرها.

– وعن مكان إجراء الدراسات السابقة فنلاحظ تنوع مكان إجراء هذه الدراسات بتنوع المؤسسات التعليمية العربية والأجنبية، وقلتها حسب حدود علم الباحثتين في المؤسسات الجزائرية التي قمنا بإجراء دراستنا الحالية على مستواها.

– أما عن نتائج الدراسات السابقة فكلها اتفقت على ضرورة تبني الوسائط التكنولوجية في التعليم لما لها من دور في الرفع من التحصيل الدراسي، وزيادة الحماسة والتشويق والإثارة والتفاعل لدى المتعلمين. وكذا تطوير المنهاج إذ أن نتائج دراسة **"الدبوس 2001"** تبين أن المناهج الإلكترونية تجعل المتعلم يرى ويسمع ويطبق ما تعلمه من المحتوى التعليمي وهذا له أثر في فهم وبقاء المعلومة في ذهن المتعلم، ونتائج دراسة **'دراسة لاند سليمي، وعلي رضا، 2011'** التي أظهرت أن استخدام التكنولوجيا أتاح إمكانيات جديدة ومثيرة لتشجيع التغييرات في مناهج التعليم، وأن المناهج الإلكترونية تتسم بالمرونة نحو خصائص الطلاب وقدراتهم،

وخلصت الدراسة إلى أن التغيير الحاصل للمناهج وفقا للتطور التكنولوجي، على الرغم من مواجهه العديد من وجود بعض التحديات في تنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بعض المدارس، إلا أنه يجب العمل على تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات لأنها تساعد على جعل المنهج أكثر مرونة وأهمية وموثوقية، ويعزز اهتمام الطالب المتعلم، وتعزيز فائدة المناهج الدراسية، لكي ترتقي بالعملية التعليمية إلى تحقيق أفضل الأهداف التربوية.

وعن نتائج دراسة **دراسة أحمد قنديل 2015** فهي تؤكد على أن دمج التكنولوجيا بالتعليم ليس بالأمر السهل ذلك أنه يتطلب رؤية استراتيجية واضحة، يمكن ترجمتها إلى أهداف بعيدة وقريبة، من خلال إيجاد آلية إجرائية لتحويل تلك الأهداف إلى ممارسات مختلفة ومتكاملة حيث لا تؤتي ثمارها دون وعي ودعم مجتمعي، ويبين الباحث أن الفهم القاصر يأتي من خلال تصور أن تكنولوجيا التعليم هي فقط توفير الميزانية وتدريب المعلمين فقط، مبيناً دخول التكنولوجيا في مجال التعليم أسوة بمجالات أخرى، وتأثر التكنولوجيا على عناصر العملية التعليمية الرئيسة(المعلم، المتعلم، المهج).

وأشارت نتائج دراسة **مجدي محمد رشيد حنّاوي، 2016** إلى أنّ درجة تقييم المقرر، بنمطه الإلكتروني ذاتي التعلم، سواءً من وجهة نظر طلبته أم منسقيه، تراوحت بين عالية وعالية جداً على جميع فقرات الاستبانة، وكانت عالية على جميع مجالات تقييم المقرر والدرجة الكلية لها، وبينت تلك النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) في درجة تقييم المقرر بين طلبته ومنسقيه.

وتوصلت نتائج دراسة "**عبد الوهاب عبد الله أحمد المعمري، 2019**" إلى أن المجتمع المدرسي تأثر بإدخال وسائل التدريس الحديثة في التعليم، وتباينت آراء المعلمين واجاباتهم بين متحمس لاستخدامها وآخرين غير مهتمين بها، وقد أدى استخدامها إلى حدوث تغييرات إيجابية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وتبين أيضاً جود عدد من العوائق التي يعاني

منها المجتمع المدرسي ومنها عدم توفر الوسائل والتجهيزات اللازمة لمثل هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة ليتسنى للمعلمين استخدامها بشكل فاعل، وكذلك ضعف قدرات بعض المعلمين في استخدامها نتيجة غياب التدريب والتحفيز اللازم لاستخدامها، وخاصة في ظل غياب القرار الاداري المُلزم باستخدامها، وتم تقديم عدد من التوصيات المفيدة في موضوع البحث بهدف الارتقاء بالمجتمع المدرسي وتحسين مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة.

8- التعريف الإجرائي:

المناهج الإلكترونية: هي تطبيق المحتوى التعليمي وأهدافه رقميا باستخدام وسائل وطرق تدريس وأساليب تقويم إلكترونية أي عن طريق وسائط تكنولوجية، وقدر ذلك من خلال استجابة المعلمين بالمدارس الابتدائية على فقرات أداة القياس (الإستبانة) التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

الفصل الثاني:

المناهج الالكترونية

تمهيد:

لقد شهدت في السنوات الأخيرة تطورات كثيرة في كافة المجالات، ما كان لها أن تنطلق نحو التقدم لولا التطور الهائل والسريع الذي حدث في مجال التكنولوجيا ومستحدثاتها، ولعل قطاع التعليم في مقدمة القطاعات التي من المفروض أن تعتمد على تكنولوجيا حديثة توفر احتياجاته في مجالات كثيرة. وتوضيحا لذلك يتناول هذا الفصل المفاهيم الأساسية للمناهج الدراسية والمناهج الإلكترونية والوسائط الإلكترونية المستخدمة في مجال التعليم.

1- نبذة عن تاريخ الإصلاحات في الجزائر: يرتبط معنى الإصلاح التربوي عادة بمفاهيم متعددة يستخدمها التربويون استخدمات مختلفة، من هذه المفاهيم: التجديد والتغيير والابتكار والاختراع والتطوير والتحديث وما شابه من مفاهيم أو مصطلحات أخرى. **(مرسي، 1999، ص 78).**

إن الغاية من أي إصلاح تربوي هو حدوث تغيير إيجابي وتطور في نتائج المعلمين والمتعلمين، وتحقيق تطور ملموس في مستوى الأداء المدرسي، ونوعية النتائج التربوية، ونوعية النتائج التربوية، وقيمة المعارف والمهارات المبرمجة للتعلم، وفي أساليب التسيير والتنظيم وبذلك تصبح الجهود في مستوى الأهداف، ويرتفع الوعي بأهمية العلم.

ويجب أن نشير هنا إلى أن المدرسة الموروثة عن الاستعمار الفرنسي غداة الاستقلال واجهت من البداية ظروفا صعبة وإشكالات عديدة، لم تسمح لها بأن تتخذ لها موقعا في ظل الوضع الجديد، لقد تركزت الإصلاحات قي تلك الفترة حول جزأرة المدرسة. **(بوبكر، 2009، ص 21).**

ولقد أدركت اللجنة الوطنية للمناهج الحالية منذ تنصيبها في نوفمبر 2002 ضرورة إنجاز وثيقة توجيهية منهجية لتأطير عملية إعداد مناهج جديدة تتحلى بروح مبادئ الإصلاح التي حددتها قرارات مجلس الوزراء بتاريخ 30 أفريل 2002. وكذا توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية التي نصبها فخامة رئيس الجمهورية آن ذاك.

إن هذه الوثيقة التي بين أيدينا تحت عنوان "المرجعية العامة للمناهج" هي وثيقة تذكر بمقاصد الإصلاح المرتبطة بغايات المدرسة الجزائرية، وتحدد المرجعيات والمبادئ ونختص بذكر المرجعيات التي تتعلق بمضوعنا كالآتي:

• **مرجعيات تتعلق بالسياسة التربوية:** الطابع العصري والتقدمي الذي فرضته التحديات الداخلية والخارجية في عالم يتطور بإستمرار، ومجتمع جزائري ما زال يلح على النوعية فيما تقدمه المدرسة. **(اللجنة الوطنية للمناهج، 2008، ص 2).**

2- الإصلاحات التربوية الحديثة في الجزائر :

بعد إصلاحات عديدة طرأت على المنظومة التربوية في الجزائر، وخاصة الإصلاح الأخير والذي يعتبر إصلاحا جذريا مس كافة أطراف المنظومة التربوية والفاعلين فيها، حيث حاول إعطاء وجهة مغايرة لمسيرة المدرسة في الجزائر بحجة الانفتاح على العالم ومسايرة العصر.

كشفت وزارة التربية الوطنية، على تنفيذ العديد من الإصلاحات التي أمر بها رئيس الجمهورية في سبيل منظومة نوعية وذات مردودية، وهذا من خلال تبني عدة إجراءات ستبدأ في وضعها حيز التنفيذ بدءا من الدخول المدرسي 2022- 2023، والمشار إليه في الملحق رقم (02).

يأتي هذا في إطار إعطاء الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أهمية قصوى لهذه الإصلاحات التي تتعلق أساسا بعصرنة البرامج البيداغوجية وجعلها ذات جودة ومردودية، وتكوين المعلمين، وإعادة النظر في القانون الخاص بالأستاذ، وكذا تحسين المناهج، وتوفير الظروف الملائمة للتمدرس، ويأتي هذا، في الوقت الذي يسهر الرئيس تبون، على إصلاح المنظومة التربوية، في كل جوانبها. وقد أمر خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء في 19 جوان 2022، باعتماد اللغة الإنجليزية، بدءا من الطور الابتدائي وهذا بعد دراسة عميقة للخبراء والمختصين، كما أمر بضرورة مراجعة البرامج التعليمية، وفق أهداف مسطرة ومحددة تعتمد بالأساس على نتائج التعليم التربوي، مع تحديد رزنامة لا تقل عن عامين أو ثلاثة لتنفيذها، ومنع مراجعة البرامج التعليمية خلال المواسم الدراسية.

وقد أسدى أيضا، تعليمات إلى الحكومة بإطلاق فوري لاستشارة واسعة بين الفاعلين في قطاع التربية بخصوص ثقل المحفظة المدرسية للخروج بنظرة وحدة حول هذه الظاهرة واعتمادها مباشرة، وهذا من أجل إيجاد حلول فورية لمعاناة التلاميذ. (https://elmaouid.dz/-2022-2023، ص 01-02).

3- تعريف المناهج الدراسية الإلكترونية:

3-1- تعريف المناهج الدراسية:

ويعرفه **سعادة إبراهيم (2004)** على أنه: " مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريس وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبطة بالمتعلم مطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها وتحت اشراف منها. **(الفتلاوي ،2006، ص38).**

يتحدد تعريف المناهج الإلكترونية في مدى ارتباط عناصرها بوسائط تكنولوجية، حيث اختلفت هذه التعريفات من باحث لآخر، وذلك نسبة لحداثة هذا المصلح وقد وردت كما يلي: عرفت المناهج الإلكترونية بأنها وثيقة تربوية إلكترونية تشمل على (النص والصوت والصورة والحركة) تضم مجمل الخبرات التي سيتعلمها التلاميذ بتخطيط من المدرسة وتحت إشرافها. **(الموسى، 2002، ص 236).**

كما عرفت المناهج الإلكترونية بأنها مجموعة المواقف التعليمية التعلمية التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم أثرها، بتكنولوجيا التربية ممثلة في الحاسوب التعليمي والكتب المبرمجة والحقائب التعليمية وسائر أنواع التعلم الذاتي من أجل تحقيق أهداف محددة بوضوح، يمكن الوصول إليها وقياسها. **(سعادة، 2004، ص 178).**

وعرفت بأنها منظومة فرعية من منظومات التعليم الإلكتروني تتضمن مجموعة من الخبرات المترابطة والمتكاملة وظيفيا تقدمها المدرسة للمتعلمين تحت إشرافها وفق خطة معينة بالاعتماد على الوسائط المتعددة (نصوص، صور، صوت، حركة) من خلال وسائط إلكترونية مثل

الحاسوب والانترنت سواء قدمت داخل المدرسة أو خارجها لمساعدة التلاميذ على النمو الشامل في جميع النواحي، وتعديل سلوكهم طبقا للأهداف التربوية.**(الحربي، 2006، ص 54)**.

مما سبق نستخلص أن المناهج الإلكترونية عبارة عن وثائق تربوية إلكترونية تضم مجموعة المواقف التعليمية التعلمية التي يستعان في تصميمها وتنفيذها وتقويم أثرها، بتكنولوجيا التربية ممثلة في الحاسوب التعليمي والكتب المبرمجة والحقائب التعليمية وسائر أنواع التعلم الذاتي. وذلك تحت إشراف المدرسة ووفق خطة معينة بالاعتماد على الوسائط المتعددة (نصوص، صور، صوت، حركة) من خلال وسائط إلكترونية مثل الحاسوب والانترنت، سواء قدمت داخل المدرسة أو خارجها لمساعدة التلاميذ على النمو الشامل في جميع النواحي، وتعديل سلوكهم طبقا للأهداف التربوية.

4- المقاربات النظرية للمناهج الإلكترونية:

إن دمج تلك التقنيات في العملية التعليمية يرتبط ارتباطا وثيقا بنظريات التعلم التي تعتمد عليها العملية التعليمية، والمشار إليه في **(عبد العزيز العبد الكريم، 2006، ص 17- 18)**: بوجود ثلاث نظريات من بين تلك النظريات التي تساعد على التعرف على كيفية حدوث التعلم، وعلى التعرف على طبيعة المعلومات التي يتم التعامل معها خلال العملية التعليمية، وتربط بثلاثة نماذج تمثل تنوع استخدام الحاسوب في مجال التعليم، وهو ما يطلق نظم التعليم على الحاسوب المعتمد(Computer Based Learning System) كالآتي:

4-1- النظرية السلوكية: ويمثلها التعليم المعان بالحاسوب (Computer Assisted- Instruction ACAIS):

يرتبط التعليم المعان بالحاسوب بالنظرية السلوكية، حيث يتمثل دور الحاسوب في توصيل المعلومات التي قدمها المعلم من خلال برامج مباشرة ذات أدوات عملية طبقا لاحتياجات الفصل الدراسي، وتسمح هذه البرامج بوضع الأهداف التعليمية في صورة مهام تؤدي إلى القيام بمجموعة من الأنشطة التي تقود المتعلم للإلمام بالموضوع محل الدراسة، فعلى سبيل

المثال يقوم الحاسوب باسترجاع المعلومات المتعلقة بالموضوعات التي يطرحها المعلم، وبالتالي يسهل على المتعلم مراجعتها، وزيادة درجة تحصيله لها.

4-2- النظرية الإدراكية: ويمثلها نظم التوجيه الذكية (Intelligent Tutoring System):

يسمح هذا الاتجاه بوجود مجال للاكتشاف، والتطبيق، والإضافة، والابتكار من قبل المتعلمين، ونظم التوجيه الذكية تعتمد على تحديد أهداف التعليم ووضعها في صورة مهام وتقديمها في صورة تسمح بالتفاعل بين المتعلم، وبرامج الحاسوب في ضوء مستوى معلوماته من أجل مساعدتها على الإلمام بالموضوع محل الدراسة، فعلى سبيل المثال، يقوم الحاسوب بخدمة المعلم من خلال عرض المشكلات على المتدربين، والتعرف على آرائهم تجاهها.

4-3- النظرية التركيبية أو البنائية: ويمثلها التعليم بالمشاركة المدعم بالحاسوب (Learning CSCL Computer Supported Collaborative)

تشير "**تشيلز**" إلى أن الفكرة الرئيسة في هذا التوجه هو أن المتعلم يبني أو يكون معنى لا يتعلمه بناء على خبراته الخاصة، وبعبارة أخرى فإن التعلم يحدث لأن المعرفة الشخصية للفرد تم بناؤها بوساطة متعلم نشط ومنظم ذاتيا، ويحل المشكلات من خلال اشتقاق المعنى من الخبرة والسياق الذي تحدث فيها تلك الخبرة " لذا فمن المفترض على البنية التعليمية أن تهيئ للمتعلم فرصة أكبر لتحمل مسؤولية تعلمه.

5- عناصر ومكونات المنهج الإلكتروني:

***الجانب البشري:** حيث أن العملية التعليمية قائمة على وجود المعلم والمتعلم ووجود اتصال فعال بينهما.

***الجانب النظري:** وهو يركز على نظريات التعليم والتعلم الحديثة والتي تنادي بمبدأ الفروق الفردية ومبدأ التعلم حتى التمكن.

***الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات والأنشطة والخبرات وأساليب التقويم:** حيث يخاطب المنهج الإلكتروني جميع التلاميذ كل حسب مستوى تحصيلهم وقدراتهم وذالك بفردية جميع عناصر المنهج.

***الأجهزة والمعدات التعليمية:** وهي أدوات تكنولوجيا التعليم وهي معاونة ومكملة لأدوار المعلم وليست بديلة عنه مثل الحاسب الآلي وأجهزة الإسقاط الضوئي والسبورة الإلكترونية واللوحات الإلكترونية وغيرها ... **(سيد علي، 2011، ص47).**

6- أنواع المناهج الإلكترونية:

يمكن تصنيف المناهج الإلكترونية لنوعين وهما:

6-1 منهاج تكنولوجي مبرمج خطي: هنا يكون التعلم منظما و متسلسلا بحيث يتقدم ذاتيا من نتاج إلى نتاج تال له بالترتيب حتى يصل إلى النتائج المخطط لها .

6-2 المنهاج التكنولوجي المبرمج المتفرع:

وهذا البرنامج تعزيزي و تشخيصي و علاجي يسير بالمتعلم لإتقان التعلم و تعزيز معرفته و خبرته و معالجة مواطن الضعف دون الاهتمام بزمن الإنجاز و يتم عن طريق تقسيم المادة العلمية إلى أطر يكلف فيها المتعلم بتأديته مهمة معينة وإن قام بإنجازها يوجهه البرنامج نحو إطار جديد وأما في حال الإخفاق يوجهه نحو إطار ثان مختلف تماما**(فروانة، 2021، ص2).**

7- مبادئ المناهج الإلكترونية :

تقوم المناهج الإلكترونية على عدة مبادئ منها :

- المناهج الإلكترونية وسيط تكنولوجي لتنفيذ التعليم يمكن تطبيقه.

- المناهج الإلكترونية تستخدم في توصيل المحتوى وعرضه ودعم وتسهيل عملية التعليم والتعلم.

- المناهج الإلكترونية أدت إلى ظهور أشكال وأنماط جديدة في التعليم تجمع بين إمكانيات و نواحي القوة في التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.

– المناهج الإلكترونية تقدم من خلال التنفيذ الناجح لمستحدثات التكنولوجية بحيث تحقق كل الشروط والمتطلبات اللازمة لعملية الاستحداث التكنولوجي.

– المناهج الإلكترونية تقوم على أساس مداخل التعليم واستراتيجيته وليس العكس.(**سعادة، مرجع سابق، ص 44**).

8- خصائص المنهج الالكتروني:

* يعمل على توفير قدر كبير من التفاعل النشط المتبادل بين المتعلم وخبرات التعليم والتعلم حيث يمكن للمتعلم أن يتحاور مع خبرات التعليم والتعلم المبرمج.

* يتيح تفريد المواقف التعليمية المختلفة، حيث يرتكز على مبدأ الخطو الذاتي الذي يسمح لكل متعلم أن يسير في إجراءات التعلم وفقا لقدراته واستعداداته.

* يثري مواقف التعليم والتعلم المختلفة بالعديد من مصادر التعلم المتنوعة.

* يسعى لربط التعليم بالحواس المجردة لدى المتعلم، فتخاطب فيه اكبر عدد من تلك الحواس مما يضفي متعة وتشويقا على تعلمه من جهة ويفتح أمامه العديد من أساليب التعلم المفضلة لديه، فضلا عن تنويع مثيرات التعلم.

* يدعم تقديم خبرات التعليم والتعلم بشكل منظومي هادف بعيدا عن الإبهار المؤدي لتشتيت الانتباه والتركيز لدى المتعلم.

* يتيح للمتعلم أن يتجاوز بمصادر تعلمه الحدود المحلية والإقليمية إلى مصادر التعلم العالمية ويكفي مثالا على ذلك شبكة المعلومات الدولية.

* يتيح أعلى درجات الكفاءة والجودة في تصميم وانتاج المواد التعليمية. (**عطية، 2009، ص166**).

9- الوسائط التكنولوجية المستخدمة في المناهج الإلكترونية:

9-1- الكتاب الإلكتروني: هو مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه بالكتاب في شكل رقمي ليعرض على شاشة الحاسوب (الكمبيوتر) مرتبط ارتباطا تكنولوجيا بالفيديو التفاعلي، فالكتاب الإلكتروني مصدر من مصادر المعلومات الإلكترونية التي يمكن استثمارها في تنفيذ مناهج ومقررات التعليم، وهو في الأصل مصدر من مصادر المعلومات الورقية التقليدية، ولكن تم تخزينه إلكترونيا على وسائط ممغنطة أو مليزرة، فهذا الكتاب يهيئ للطالب المناخ المناسب لكي يتفاعل تدريجيا مع الوسائط التربوية أو التعليمية من خلال الحاسبات الإلكترونية. **(سيد علي، مرجع سابق، ص 89).**

9-2- السبورة الذكية :

تسمى أيضا السبورة التفاعلية وهي نوع من أنواع أجهزة العرض، وتعمل عند توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز عرض البيانات، وبتوصيلها تصبح شاشة حاسوب ضخمة عالية الدقة والوضوح، وهي تحفظ كل المعلومات والبيانات والرسومات وتقوم بنقلها إلى أجهزة حواسيب التلاميذ. **(مرزوق، العليان، 2019، ص281)**

وتعرف – أيضا – بالسبورة التفاعلية أو الالكترونية وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة، وتستخدم في الصف الدراسي، وفي الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل وفي التواصل من خلال الانترنت، كما أنها تتميز بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس وبإمكانية الإبحار في برامج الإنترنت بكل حرية، مما يساهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة، وبرامج مميزة تساعد على توسيع خبرات المتعلم، واستثارة اهتمامه وإشباع حاجاته للتعلم، وتيسير بناء المفاهيم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.

ويمكن للمدرس الكتابة عليها بقلم خاص بمجرد تمرير يده عليها، ويمحو ما كتبه إن أراد بممحاة إلكترونية أنيقة، وهي مجهزة للاتصال بالكمبيوتر وأجهزة العرض، وبمجرد توصيلها

تتحول في ثوان إلى شاشة كمبيوتر عملاقة عالية الوضوح، وفضلا عن ذلك فهي مزودة بسماعات وميكروفون لنقل الصوت والصورة، وإذا ما قام المدرس بكتابة جملة أو رسم شكل من الأشكال التوضيحية أو عرض صورة من الكمبيوتر، أو الإنترنت، فيمكنها على الفور حفظها في ذاكرتها ونقلها للأجهزة. **(سيد علي، مرجع سابق، ص 88).**

9-3- اللوحة الإلكترونية:

هي من التقنيات الكثيرة الاستخدام في الوقت الحالي في مجال التعليم، وذلك بسبب خفة وزنها , واتصالها اللاسلكي بالانترنيت، وإمكانية حفظ المواد التعليمية عليها، وقد أصبحت تستخدم بديلا عن الكتب في الكثير من الدول المتقدمة.**(مرزوق، العليان، مرجع سابق، ص 282).**

وتعتبر اللوحة من أهم المستحدثات التكنولوجية في الوسائل التعليمية، وخاصة بعد خروجنا من الروتين التقليدي في تلقي المعلومات، وتبنين لما جاءت به التكنولوجيا الحديثة ودخولنا بذلك في عالم افتراضي من خلالها، وغلق بيئة تفاعلية جذابة ومرنة ومواكبة لنمط عيش الجيل الجديد. **(http://www.alraafid.com، 2021، ص 09).**

10- فوائد استخدام الوسائط الإلكترونية في التعليم:

- جهاز اللوحة جهاز مشوق، يمتاز بالحداثة، ويمتلك إمكانات تيسر التعلم وتسرعه.

- الدراسات البحثية المختلفة التي تؤكد أن التعلم بواسطة اللوحة من أرقى أنواع التعلم وأكثرها ديمومة وذات معنى لدى المتعلم.

- يشجع على التعلم المستمر مدى الحياة.

- يسير فيه المتعلم وفق إمكاناته وقدراته الذاتية (يساعد على مراعاة الفروق الفردية).

- يكسب المعلمين والطلاب مهارات ضرورية ولازمة للتعامل مع التكنولوجيا.

– يوفر بيئة تعلم تفاعلية قائمة على المتعة في التعلم وعلى مجهود المتعلم في البحث.**(نمر دعمس، 2009، ص 135)**.

– يوفر ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي تركز على معالجة المعرفة.

– يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم.

– يساعد في إتاحة فرص التعليم لكافة فئات المجتمع.

– يساعد على الاستفادة من الوقت والسرعة في التعلم.

– تتيح طرق فعالة من خلال تعلم قائم على التجربة النشطة حيث يشارك المتعلم نفسه في التفاعل بعيد عن التعليم التقليدي. **(عبد الرؤوف، 2014، ص 56)**.

11- مميزات وعيوب المناهج الإلكترونية:

وضح **(أحمد اسماعيل عبد الرازق، ب س، ص 02-03)** أن للمناهج الإلكترونية مميزات وعيوب جاءت على النحو الآتي:

11-1- مميزات المناهج الإلكترونية:

* أن يعتمد على صياغة الأهداف السلوكية المحددة، يهتم ببرامج التعلم ولا يتعامل مع أهداف عامة وإنما يعتمد على أهداف سلوكية إجرائية يمكن قياسها وتحقيقها.

* يغلب عليه طابع البرمجة، وذلك عن طريق تقديم المحتوى بشكل وحدات منظمة ومبرمجة ليتعامل مع المتعلم في سهولة ويسر بعيدا عن اللفظية والمعلومات النظرية الكثيرة.

* يعتمد التفاعل في المنهج التكنولوجي على فكرة المثير والإستجابة، فمحاولة التأثير في المتعلم بأشكال متعددة من الإثارة تجذب انتباهه وتزيد دافعيته للتعلم.

* يعتمد على ضرورة توافر متطلبات سابقة حتى يؤدي المنهج دوره كاملا، حيث يشترط في المتعلم أن يصل إلى مستوى معين حتى يتعلم ليحقق المنهج التكنولوجي.

* تحقيق إيجابية المتعلم والبعد عن السلبيات.

* يقوم المنهج التكنولوجي على كثير من مميزات التعلم الذاتي.

* تتعدد مراحل تخطيط المنهج التكنولوجي.

11-2- عيوب المناهج الالكترونية:

توجد بعض العيوب التي تقتضي عدم تطبيق المناهج الإلكترونية بشكل سريع وفوري إنما التدرج في تطبيقه والتي تمثلت في:

* يصعب على التربويين بناء منهج متكامل في جانب من جوانب المعرفة الإنسانية، ليعتمد اعتمادا كليا علي المنهج التكنولوجي، وإنما يعد مدخلا أو أساسا فعالا ينفرد عن المناهج الأخرى.

* صعوبة تحديد المتطلبات السابقة (تحديد درجات السهولة والصعوبة).

* صعوبة تحديد الغايات التي ينشدها المجتمع من خلال هذا المنهج.

* صعوبة تفريد التعليم.

* اهتمام المنهج التكنولوجي بتحقيق أهداف استاتيكية ثابتة تقليدية حيث أنها لا تتطور بشكل مستمر.

* باهظ التكاليف ويحتاج إلى تمويل كبير في مجالات كبيرة كصيانة الأجهزة...وغيرها.

12- أساليب التقويم ضمن المناهج الإلكترونية:

وهو عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادرة باستخدام وسائل التقويم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية أو كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسي.

وتنقسم أساليب التقويم ضمن المناهج الإلكترونية إلى نوعين هما:

أ- **الاختبارات التقويمية:** وينقسم هذا النوع بدوره إلى أسئلة تحريرية يقوم المتعلم بالإجابة عليها وإرسالها ضمن المنصة إلى الأستاذ لتقيمها وإرجاعها للمتعلم، ومباشرة تخضع لتقييم إلى، وتحتوى هذه الأخيرة على عدة أنماط هي:

- أسئلة الاختيار المتعدد (Multiple choices).
- أسئلة الصح وخطأ (True / False).
- أسئلة ملء الفراغ (Select missing words).
- الحساب (Calculated simple).
- التركيب (Composition).
- الربط (Matching).
- سحب وإسقاط على الصورة (Drag and drop on an image).
- سحب وإسقاط على النص (Drag and drop to text).
- الإجابات القصيرة (Short answers).
- النقاط الساخنة (Hot spots).
- أسئلة الترتيب (Ranking questions).

ب- **الأنشطة التقويمية:** وتتمثل في مختلف الأنشطة التفاعلية التي تساعد المتعلمين على تحقيق التعلم النشط، عبر العمل ضمن مجموعات، ويمكن تحديدها مثلا في الأنماط التالية:

- المسرد (Glossaire).
- العمل التشاركي (wiki).
- قاعدة البيانات (Base de données).

(سارة تيتيلة وآخرون، 2018، ص 65-67).

13- تجارب في التعليم الإلكتروني تثمن استخدام المناهج الإلكترونية:

توجد بعض التجارب العالمية التي اعتمدت التعليم الإلكتروني ومن خلالها تم تثمين استخدام المناهج الإلكترونية، وقد قمنا باقتباسها من دراسة **(توفيق، 2009، ص 44-45)** وعرضها كالآتي:

13-1- تجربة سنغافورة:

خطت سنغافورة خطوات سريعة في مجال التعلم الإلكتروني حيث ركزت في تأسيسها لهذا المجال على إنشاء البنية التحتية للتعليم وأعطتها الأولوية في الموازنة، فلقد استخدمت المدارس في سنغافورة تكنولوجيا المعلومات باستخدام المناهج بحيث تقدم المقررات الدراسية والمصادر التعليمية على الانترنت وتحتوي على روابط منفردة، أيضا يستخدم التعلم الإلكتروني المصادر التعليمية التفاعلية للمواد الدراسية المختلفة.

وكان الهدف من هذه الدراسة في سنغافورة دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم, وربط التعليم والاستخدام الفعال للتكنولوجيا في العملية التعليمية, وبناء هيكل التعليم واستخدام تكنولوجيا المعلومات لتكامل المناهج والوسائل التعليمية والتقويم في العملية التعليمية بطريقة منظمة, وبناء استخدامات تكنولوجيا المعلومات للتعليم في المدارس.

13-2- تجربة كندا في التعليم الالكتروني:

لقد أدركت سلطات التعليم والحكومات في كندا أهمية إدخال تكنولوجيا المعلومات في عمليتي التعليم والتعلم, بغرض اعداد الطلاب لعالم الاقتصاد الحديث, وتحقيق أفضل استفادة من أدوات ووسائل التعلم الحديثة, وتوفير تعليم وتعلم عالي الجودة وذلك كمحاولة منها للتغلب على المشكلات الكثيرة, كارتفاع معدلات التسرب, ومستويات الأمية, وانخفاض التحصيل الأكاديمي التي تعد جميعها مؤشرات عن الحالة المتدهورة التي وصل إليها التعليم الكندي في الآونة الأخيرة آنذاك.

وفي سبيل ذلك وضعت الحكومة الفيدرالية برامج لتطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم، يشمل ذلك الشبكة المدرسية وإدخال أجهزة الكترونية في المدارس, فقد تم تأسيس الشبكة المدرسية بغرض تنمية الطلاب تكنولوجيا والمساهمة في إعدادهم لمقابلة متطلبات العصر الحديث فحرصت سلطات التعليم على إمداد المدارس على كافة المستويات التعليمية بأجهزة الكترونية والتي تستخدم للأغراض التعليمية المختلفة, كالأنشطة الموجهة نحو إعداد الدرس, وتتواجد اللوحات في المدارس الابتدائية بالفصول الدراسية, ويرجع ذلك إلى أن معظم التدريس بالمدارس الابتدائية يتم داخل الفصول الدراسية.

14- اسهامات المناهج الإلكترونية في تطوير مناهج المدرسة الجزائرية:

تساهم المناهج الإلكترونية في عدة نقاط تعمل على تطوير المناهج بالمدرسة الجزائرية هي:

- تساعد في عملية الإدراك الحسي لدى التلميذ، وذلك عن طريق استخدام الأشكال والرسوم التوضيحية.
- تساعد التلميذ على فهم الأشياء والتمييز بينها.
- تساعد التلميذ على تعلّم عدة مهارات منها النُطق الصحيح.
- تساعد التلميذ على التدرّب على عملية التفكير المنتظم مع حل المُشكِلات التي تواجهه.
- تعمل على تنويع الخبرات لدى التلميذ.
- تُنمّي الثروات اللغوية، وبناء المفاهيم بشكل سليم.
- تُنمّي القدرة على التذوق. استخدام الأساليب المُتنوعة لمواجهة الفروق الفردية بين التلميذ.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية والميول لدى التلميذ.
- تساعد المعلّم على تغيير طُرق تقديم الدروس، وتوجيه المادة العلمية للتلاميذ، مما يُسهّل فِهم المادة وتعلُّمه. **(قاسم، العليان، 2019، ص 27)**

خلاصة:

لقد تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الكثير من المفاهيم الأساسية للمناهج الإلكترونية، إذ يعتبر الفهم الواضح والصحيح لمفهوم هذه المناهج نقطة الانطلاق لتطويره وتطبيقه بطريقة فعالة تؤتي نجاحها في تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية. وهذا بدوره يساعد على وضع الاستراتيجيات والنماذج التي يوظف على ضوئها المناهج الإلكترونية، ونظراً لما تهدف له هذه المناهج في جميع مجالات النظام التعليمي، فإن معظم المؤسسات التعليمية تولي وجهتها نحو كيفية الاستفادة من مميزات المناهج الإلكترونية وكيفية تطبيقه.

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة واعتباراتها

تمهيد:

لاشك أن أي بحث علمي يهدف للوصول إلى مجموعة من النتائج، ولتحقيق ذلك لابد من اتّباع إجراءات منهجية مناسبة، وخطوات علمية دقيقة، وهذا ما أردنا مراعاته من خلال هذا الفصل. إذ يتضمن هذا الأخير وصفا للطريقة والإجراءات التي اتبعناها في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وكيفية بناء واستخدام أدوات الدراسة وخطوات التحقق من صدقها وثباتها. إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية المتبعة في استخراج النتائج.

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج من الركائز الأساسية للبحث العلمي وبناءً على أهداف البحث الحالي والمتمثلة في معرفة تطبيق المناهج الإلكترونية ببعض المدارس الابتدائية بالأغواط من وجهة نظر معلمي هذه المدارس، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، والذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع وهذا بهدف الوصول إلى التوضيحات والاستنتاجات من خلال التفسير بأسلوب علمي يساعد على فهم الدراسة المقصودة في هذا البحث من خلال عرض النتائج المحصل عليها في الدراسة الميدانية وتحليلها. وهذا بعدما ارتأينا أنه يناسب دراستنا الحالية.

2- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:

2-1- الحدود المكانية: تم إجراء هذا البحث بالمدارس الابتدائية التي استفادت منذ بداية السنة الدراسية الجارية (2023/2022) من اللوحات الرقمية بمدينة الأغواط، وقد تم توزيع الاستبيانات الخاصة بهذه الدراسة عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لهذه المؤسسات التربوية، وكذا عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمديري هذه المؤسسات بعد أن أخذنا المعلومات الخاصة بكل مؤسسة ابتدائية من مديرية التربية بالأغواط. ولكن عندما لم يتم التجاوب معنا وعدم الرد علينا بأي أسلوب كان، لجأنا إلى التنقل إلى بعض البلديات لتوزيع الاستبيان بأنفسنا وطلب المساعدة من الزملاء الطلبة الذين يزاولون دراستهم بقسم علم النفس وعلوم التربية

والأرطوفونيا ويسكنون في البلديات التابعة لولاية الأغواط، وكذا بعض أساتذة هذا القسم والذين ساعدونا في توزيع هذا الاستبيان والحفاظ على وصول المعلومات التي يحملها بوجه كامل، وذلك بتقديم التوضيحات الخاصة بطريقة الإجابة على هذه الاستبيانات، سواء لمديري المؤسسات الابتدائية أو للمعلمين وكذا للطلبة والأساتذة الذين ساعدونا كي يتم الاتصال مباشرة بالمعلمين المنضمين للعينة المقصودة في هذا البحث في مؤسساتهم التربوية.

2-2- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في السنة الدراسية 2023/2022 وبالتحديد أنجزت تطبيقيا في الموسم الثاني من هذه السنة. حيث تم توزيع أداة الدراسة الحالية (الاستبيان) ابتداء من 05 مارس 2022، إلى غاية 03 ماي 2023. كما قمنا وفي نفس الفترة الزمنية التي تم توزيع الاستبيانات فيها وكذا بعدها إلى غاية 10 ماي 2023 بجمع الاستجابات المسترجعة من قبل المعلمين والمعلمات المنظمين لعينة الدراسة.

2-3- الحدود البشرية: يقدر عدد أفراد الدراسة بـ (95) معلما ومعلمة، ينتمون إلى المؤسسات الابتدائية التي تدرس بواسطة اللوحات الرقمية في المستويات الأساسية الأخيرة من مرحلة الابتدائي (السنة: ثالثة والرابعة والخامسة).

2-4- الحدود الأداتية: تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات خلال هذا البحث وهو مقياس من اعداد الدكتورة "العيدي عائشة" والتي قامت بإعداده من أجل التعرف على كيفية التدريس بالمناهج الإلكترونية، إلا أن دراستها هذه لم تنشر بعد ولم تصلنا نتائجها كي نعتمدها كدراسة سابقة لموضوعنا الحالي، ولكن هذا الاستبيان قامت الباحثة "العيدي عائشة" بتطبيقه على عينة استطلاعية وتم التأكد من صدقه وثباته وكانت في مستوى مرتفع جعلنا نثق به، وسمح لنا باعتماده كمقياس في جمع المعلومات حول بحثنا الحالي.

3- استبيان تطبيق المناهج الإلكترونية:

3-1- وصف استبيان تطبيق المناهج الإلكترونية:

في إطار دراستنا الحالية والمتعلقة بوجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية التي تستخدم اللوحات الالكترونية نحو تطبيق المناهج الإلكترونية ، ارتأينا استخدام استبيان " تطبيق المناهج

الإلكترونية من وجهة نظر المعلمي المدارس الابتدائية" وهو استبيان يقيس مختلف وجهات نظر المعلمين بالمرحلة الابتدائية حول التطبيق الفعلي والإجرائي للمناهج الإلكترونية ، باعتباره تعليم حديث قائم بذاته، أو كتعليم مدمج مع التعليم التقليدي. إذ تعد آراء معلمي المرحلة الابتدائية في السنوات المستخدم فيها اللوحات الرقمية والتي يقيسها هذا الاستبيان بمثابة الحكم عن مصداقية نجاح المناهج الإلكترونية أو عدم نجاحها، فهذه المناهج الحديثة تتصف بالعديد من المزايا في مقابل بعض العيوب التي تحد من تطبيقها. ويكون الحكم هنا بإبداء درجة الرؤية الحقيقية والواقعية نحو مدى تطبيق المناهج الإلكترونية سواء بالموافقة أو بعدم الموافقة من طرف معلمي المدارس المعنية في هذه الدراسة.

يعتبر هذا الاستبيان أداة من اعداد "العيدي عائشة" والتي قامت بإعداده من أجل التعرف على كيفية التدريس بالمناهج الإلكترونية .،وقد تم اختيار هذه الاستبانة ذلك أنها تتوافق مع دراستنا الحالية، والتي تقيس وجهة النظر نحو مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية لدى معلمات ومعلمي المدارس الابتدائية التي تستخدم الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، مع إبقاء هذا الاستبيان كما هو عليه في صورته الأولى، ثم التطرق إلى خصائصه السيكومترية بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية.

تتكون هذه الاستبانة من (54) مفردة كل منها توضح المكونات والخصائص التي تشملها المناهج الإلكترونية والتي تبين مدى تطبيق هذه المناهج عند الإجابة عليها وفق وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية، وهي تتدرج بما يتناسب مع حقيقة المناهج المفعول بها داخل الصفوف الدراسية ما بين الموافقة عليها من عدم الموافقة حول الموضوع المدروس. كما أن هذه الاستبانة هي نوع من التقرير الذاتي يسأل المعلمين عن وجهة نظرهم نحو مدى تطبيق المناهج الإلكترونية ، في ضوء مقياس ثنائي الاستجابة، يبدأ بالاستجابة بـ "موافق" وينتهي بالاستجابة بـ "غير موافق".

3-2- طريقة الإجابة على الاستبانة:

يجاب على بنود المقياس تبعا لبدائل الأجوبة المرتبة على تدرج متصل وهي: (موافق، غير موافق).

وتتم طريقة الإجابة بوضع علامة (X) أمام السؤال أو البند وفي الخانة التي يراها المعلمون مناسبة له، وتتفق مع إجابته، وهذا بعد ما يقرأ تعليمات المقياس المسجلة في الصفحة الأولى من المقياس مع تسجيل بياناته الشخصية، ويطبق المقياس جماعيا أو فرديا مع العلم أنه غير مضبوط الزمن، وتتكون الاستمارة من ثلاث (03) صفحات.

3-3- تقدير الدرجات:

الدرجة الكلية للمعلم أو المعلمة عند الاستجابة على استبيان تطبيق المناهج الإلكترونية هي مجموع الدرجات على الفقرات، بحيث تتدرج حسب البدائل من (2) إلى (1) (موافق، غير موافق). ويتبع هذا الاستبيان طريقة تدرج الدرجات أي "موافق" تقدر درجاتها بدرجتين (02)، "غير موافق" تقدر درجاتها بدرجة واحدة (01).

وتعبر فقرات هذا المقياس على إجابات كلها إيجابية دون وجود فقرات سلبية.

3-4- تفسير الدرجات:

تجمع درجات المبحوث المحصل عليها بإجابته على بنود الاستبانة فإذا كانت إجابة المبحوث "موافق"، تدل على الموافقة للعبارة، معنى هذا أن المبحوث يتمتع بوجهة نظر تأكد تطبيق الخصائص المقصودة في البنود الخاصة بها والتي تبين تطبيق التعليم الإلكتروني.

في حين إذا أجاب المبحوث بـ "غير موافق" تدل على الموافقة بصفة نادرة للعبارة، معنى هذا أن المبحوث يبين وجهة نظر لا تأكد على تطبيق المناهج الإلكترونية بالمدارس الابتدائية.

وعن تفسير الدرجات بطريق أكثر دقة نقوم بجمع درجات المبحوث المحصل عليها بإجابته على بنود المقياس، بحيث تتراوح درجات الفرد فيه بين (54 و108). والجدول التالي يبين مستويات هذا المقياس:

جدول رقم (01):

يمثل مستويات مقياس تطبيق المناهج الإلكترونية:

الدرجـات	الفئة (الدرجة)			المستوى
	54	←	71	منخفض
	72	←	89	متوسط
	90	←	108	مرتفع
عـدد البنـــود 54				

4- الدراسة الاستطلاعية:

4-1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

طبق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (30) معلما ومعلمة، من معلمي المدارس الابتدائية المستخدمة للمناهج الإلكترونية في العملية التعليمية بالأغواط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بحيث كانوا يزاولون تدريسهم في مختلف المستويات الدراسية الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الابتدائية (من السنة الثالثة ابتدائي إلى السنة الخامسة)، في السنة الدراسية 2023/2022.والجداول الآتية توضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

جدول رقم (02):

يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة (%)
ذكور	06	%20
إناث	24	%80
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول رقم(02) أن نسبة تمثيل الذكور والإناث متقاربة.

4-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- التأكد من قدرة العينة على الاستجابة لأدوات الدراسة الأساسية.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تظهر أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

- قياس الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة بهدف التأكد من صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الأساسية.

- التأكد من وضوح العبارات الواردة في أدوات الدراسة، من حيث الصياغة اللغوية والعلمية.
- تساعد الباحث على تخطي المخاوف الناجمة عن مواجهة العينة الأساسية.

4-3- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

للتأكد من صحة الأدوات المستعملة لجمع البيانات، لجأنا إلى حساب صدق وثبات الاستبيانين بالطرق الآتية:

4-3-1-الصدق: تم الاعتماد على عدة طرق للتأكد من صدق الأداة وهي:

أ- **صدق المحكمين:** بهدف التأكد من مدى ملائمة الأدوات المعتمدة وهدف الدراسة، تم عرضها على أساتذة جامعيين بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وقد كان المطلوب منهم إعطاء رأيهم حول أدوات القياس من حيث:

-مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

- مدى قياس الفقرات.
- مدى ملائمة البدائل لأجوبة الفقرات.
- مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة.

وقد أجمع المحكمين على صلاحية استخدام الأداة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ب-الصدق التمييزي: وتهدف هذه الطريقة إلى معرفة القدرة التمييزية للأداة، حيث تكون بالمقارنة الطرفية بين الفئتين (العليا والدنيا) بنسبة (27%) لكل فئة، وحساب دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (03):

نتائج اختبار ت للفرق بين متوسط المجوعة العليا ومتوسط المجموعة الدنيا:

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	80,8500	1,78517	5,453	0.000	دال إحصائيا
المجموعة الدنيا	68,0000	10,38724			

يتضح من الجدول رقم (03) أن متوسط المجموعة العليا بلغ (80,8500) بانحراف معياري (1,78517) وهو أعلى من متوسط المجموعة الدنيا الذي بلغ (68,0000) بانحراف معياري (10,38724)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (5,453) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط المجموعة العليا ومتوسط المجموعة الدنيا لصالح المجموعة العليا، وعليه نقرر أن المقياس على درجة عالية من الصدق التمييزي.

جـ-الثبات: تم حساب الثبات في هذه الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ (alpha-cronbach)، وبطريقة التجزئة النصفية، وفيما يأتي تفصيل لذلك:

د-الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (alpha-cronbach): تم الاستعانة برزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) الاصدار 20، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (04):

يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ alpha-cronbach

الأداة	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات

استبيان تطبيق المناهج الإلكترونية	54	30	0.769

يتبين من الجدول (04) أن معامل ثبات الأداة بطريقة الفا كرونباخ alpha-cronbach بلغت (0.769) وهي درجة عالية تدل على ثباته ويمكن الوثوق في نتائجه وهو صالح للتطبيق في الدراسة الحالية.

هـ-الثبات بطريقة التجزئة النصفية: يتم في هذه الطريقة تقسيم الاستبيان إلى قسم يشمل العبارات الفردية، وقسم يشمل العبارات الزوجية، وحساب معامل الارتباط باستخدام معادلة "بيرسون" (Person)، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم(05):

يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

نصفي الاستبيان	عدد البنود	معامل الثبات قبل التصحيح (بيرسون)	معامل الثبات بعد التصحيح (جوتمان)
النصف الأول	27	0.781	0.843
النصف الثاني	27		

يتبين من الجدول رقم (06) أن معامل الثبات قبل التصحيح وصل (0.781)، وبعد تصحيحه باستخدام معادلة "جوتمان" (Guttman) وصل معامل الثبات إلى (0.843) وهو معامل مرتفع وبالتالي فالمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5- مجتمع الدراسة وعينته:

5-1- مجتمع الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتحديد مجتمع الدراسة المتمثل في معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية المزاولين للتدريس بالسنوات الابتدائية الأخيرة (سنة: ثالثة- رابعة- خامسة) بالمدارس التي تستخدم الوسائل التكنولوجية بما فيها اللوحات الرقمية، والتي أمرت وزارة التربية والتعليم

الوطنية باستخدامها بداية من العام الدراسي الحالي (2003/2022)، والمقدر عددهم بـ: (125) معلما ومعلمة من مختلف المستويات الدراسية (سنة ثالثة ورابعة وخامسة ابتدائي)، ونظرا لصعوبة الإحاطة بكل أفراد المجتمع لجأت الباحثتان إلى "مصلحة البرمجة والمتابعة والخريطة المدرسية- مكتب الاحصاء والخريطة المدرسية" من أجل تزويدنا بكل المعلومات التي تساعدنا في حصر مجتمع الدراسة والتعرف على خصائصه (الجنس- السن-...إلخ). وبعد أن حددنا مجتمع الدراسة قمنا بأخذ عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي حسب المستويات الثلاثة المدروسة (السنة ثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي)، بحيث تكون ممثلة لهذا المجتمع، والتي قدرت بـ 30 معلما وملمعة من أجل إجراء الدراسة الاستطلاعية، وما تبقى من أفراد المجتمع الأصلي يعبر عن العينة الأساسية لدراستنا الحالية والتي قدر عدد أفرادها بـ 95 معلما ومعلمة والتي تم اختيارها بطريقة قصدية.

وبعد أن حددنا مجتمع البحث، قمنا بحساب النسب المئوية لمجتمع البحث حسب المدارس الابتدائية بالأغواط والتي تستخدم المناهج الإلكترونية في العملية التعليمية، وتليها النسب المئوية لمجتمع البحث حسب فئات البحث الحالي، والمتمثلة في الجداول رقم (05) الآتية:

جدول رقم (06):يمثل النسب المئوية لعدد معلمي ومعلمات السنة ثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي حسب المؤسسات الابتدائية بالأغواط:

البلدية	المؤسسة	عدد المعلمين والمعلمات للسنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي	النسبة المئوية %
بلدية الأغواط	قنان قدور	05	%4
بلدية وادي مرة	زناتي شبان	05	%4
بلدية قصر الحيران	أول نوفمبر	05	%4
بلدية حيسان الذيب	التربي أحمد	05	%4

(قلتة سيدي سعد)			
بلدية سبقاق	خيالي أحمد	05	%4
بلدية تاجموت	حمدي محمد	05	%4
بلدية حاسي الرمل	محمد بن سالم	05	%4
بلدية تاويالة	مختاري سعداوي	05	%4
بلدية آفلو	شرفي عيسى	05	%4
بلدية وادي مزي	زياني الطاهر	05	%4
بلدية الخنق	بسعد قويدر	05	%4
بلدية سيدي بوزيد	محمد سالمي	05	%4
بلدية بن ناصر بن شهرة	أبو بكر الحاج عيسى	05	%4
بلدية سيدي مخلوف	أحمد شكم	05	%4
بلدية حاسي الدلاعة	بن مويزة الحاج لخضر	07	%5,6
بلدية الغيشة	غباني محمد	05	%4
بلدية البيضاء	شريكي عبد القادر	09	%7,2
بلدية بريدة	هوابرية عبد القادر	05	%4
بلدية الحاج المشري	دريقي محمد	05	%4
بلدية الحويطة	علالي محمد	09	%7,2
بلدية عين ماضي	أحمد دلاسي	08	%6,4
بلدية تاجرونة	مطلوق بن عبد الله	07	%5,6
المجموع	كل المؤسسات الابتدائية	125	%100

نلا حظ من الجدول رقم (06) أن نسبة المعلمين مختلفة ببعض المؤسسات فقط، بينما أغلب المؤسسات الابتدائية متساوية في عدد المعلمين الذين يدرسون السنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي.

جدول رقم (07):

يمثل النسب المئوية لعدد معلمي ومعلمات السنة ثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي حسب جنس المعلمين (ذكور- إناث):

معلمي ومعلمات السنة ثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي	العدد الإجمالي	النسبة المؤوية
ذكور	44	%35,2
إناث	81	%64,8
المجموع	125	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن عدد المعلمين الذكور في السنة ثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي أقل من عدد المعلمات بالمدارس الابتدائية المقصودة في دراستنا الحالية.

جدول رقم (08):

1. يمثل النسب المئوية لعدد معلمي ومعلمات السنة ثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي

2. حسب السن:

معلمي ومعلمات السنة ثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي	العدد الإجمالي	النسبة المؤوية
أقل من 40 سنة	89	%71,2
من 40 سنة فما فوق	36	%28,8
المجموع	125	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن عدد المعلمين والمعلمات الذين يتراوح سنهم أقل من 40 سنة في السنة ثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي أكثر من عدد المعلمين والمعلمات الذين يتراوح سنهم من 40 سنة فما فوق بالمدارس الابتدائية المقصودة في دراستنا الحالية.

5-2- عينة البحث الأساسية:

اقتصرت عينة الدراسة على المعلمين والمعلمات الذين يدرسون في السنة ثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي بمدينة الأغواط، وأكثر خصوصية المعلمين والمعلمات الذين يدرسون بالمدارس التي استفادت من اللوحات الرقمية وبعض الأجهزة التكنولوجية من السبورات الإلكترونية، والذين تم أخذهم بشكل شبه كامل من المجتمع الأصلي بعد استبعاد عدد المعلمين والمعلمات الذين تم إخضاعهم لدراسة الاستطلاعية. ويشكل حجم العينة الأساسية بـ (95 معلما ومعلمة) ما نسبته حوالي (76%) من حجم مجتمع البحث استنادا إلى أن دراستنا وصفية، ونظرا لصغر عدد المجتمع الأصلي وبلوغه المئة، وعليه فقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بشكل أوسع من أجل تغطية أكبر عدد من المعلومات الواردة من أفراد العينة، وهذا ما يبينه الجدول رقم (09):

جدول رقم (09): يمثل نسبة عينة الدراسة من المجتمع الأصلي:

معلمي ومعلمات السنة ثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي	التكرارات	النسبة المؤوية
عينة الدراسة الأساسية	95	%76
المجتمع الأصلي	125	%100

ولقد تم توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة، والوقوف على الاستجابات عليها حتى استرجاع (95) استبيان صالحة للدراسة والتحليل.

5-3- خصائص عينة الدراسة:

وبناءً على ما سبق تتكون عينة الدراسة من (95) معلما ومعلمة يدرسون ببعض المدارس الابتدائية بمدينة الأغواط، يتوزعون على مجموعات تمثل متغيرات الدراسة: جنس المعلمين (ذكور – إناث)، السن (أقل من 40 سنة– من 40 سنة فما فوق)، عدد سنوات الخبرة بالتدريس، الكفاءة في استخدام الوسائل الإلكترونية.

وقد تم اختيار فاصل السن 40 سنة تحسبا إلى التعرف على الفروق التي تكمن وراء وجهة نظر المعلمين الشباب والمعلمين الداخلين في مرحلة الكهولة، حول تطبيق المناهج بطريقة حديثة قد تكس عدة تصورات من شأنها أن تغير بالإيجاب أو بالسلب في العملية التعليمية.

وقد كان اختيارنا لمعلمي المرحلة الابتدائية كعينة أساسية قصدية في هذا البحث، ذلك أن هذه المرحلة وبالضبط السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي زاولت على تطبيق المناهج بطرق تكنولوجية كما سطرت وزارة التربية الوطنية لذلك منذ العام الدراسي الماضي (2021-2022) والشروع في استخدام الوسائل الرقمية بداية من السنة الدراسية الجارية (2023/2022)، وكان واجبا على معلمي هذه المدارس اتباع طرق ووسائل تدرس جديدة، وكذا مدى حرصهم على أن يكون هذا التعليم فعالا ومفيدا يساعده على النجاح والتمثل بالشهادات العالمية في ظل عصر يحتم الانضمام إلى التعليم الافتراضي يمنح شهادات معترفا بها.

وهذا ما دفعنا إلى محاولة التعرف على وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، فيما إذا كان استخدام الوسائل وطرق التدريس بأدوات رقمية، كتعليم قائم بذاته أو كتعليم مدمج مع التعليم الابتدائي التقليدي في عملية التدريس، وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة قصدية والجداول الآتية توضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (10) يمثل نسبة عينة الدراسة حسب متغير جنس المعلمين (ذكور- إناث):

ذكور		إناث		المجموع	
العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
34	%35,78	61	%64,21	95	%100

نلاحظ من الجدول أن نسبة المعلمين الذكور لا تساوي نسبة المعلمات، ولكن مع ذلك فالفئتان متقاربتان.

ويوضح الجدول الآتي عينة الدراسة حسب متغير السن:

جدول رقم (11):

يمثل نسبة عينة الدراسة حسب السن:

أقل من40 سنة		من 40 سنة فما فوق		المجموع	
العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
65	%68,42	30	%31,57	95	%100

نلاحظ أن نسبة المعلمين ذوي سن أقل من 40 سنة ونسبة المعلمين ذوي سن من 40 سنة فما فوق غير متساوية نسبة، لكنه على ذلك متقاربة في المجموع العام.

والجدول الآتي يوضح عينة الدراسة حسب متغير لغة التدريس:

جدول رقم (12): ويوضح الجدول الآتي عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة بالتدريس:

جدول رقم (12):يمثل نسبة عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة بالتدريس:

من سنة إلى 5 سنوات	من 6 سنوات إلى 11 سنوات	من 12 سنوات فما فوق	المجموع

العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
07	%07,36	63	%66,31	25	%26,31	95	%100

نلاحظ من الجدول أن نسبة المعلمين ذوي 5 سنوات خبرة في التدريس وأقل من ذلك هي أقل نسبة إذا ما قورنت بالفئتين الأخريين، وتمثل نسبة المعلمين ذوي الخبرة في التدريس من 6 سنوات إلى 11 سنوات أعلى نسبة، ولكن مع ذلك فكل الفئات متقاربة.

6- إجراءات التطبيق:

تم أخذ الملاحظات المستخلصة من الدراسة الاستطلاعية بعين الاعتبار، والتي أفادتنا في التأكد من مدى صلاحية أدوات البحث، بعد ذلك شرعنا في تطبيق الدراسة الميدانية خلال الموسم الثاني للسنة الدراسية 2023/2022، إذ قمنا بتوزيع مقياس واقع تطبيق المناهج الإلكترونية من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية بمدينة الأغواط، وفي مدة زمنية تقدر بحوالي شهرين، في الفترات الصباحية والمسائية.

وقد قدمنا الاستبيان للمعلمين بعد شرح تعليماته وأهدافه، وقمنا بتوزيعه عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لهذه المؤسسات التربوية، وكذا عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمديري هذه المؤسسات بعد أن أخذنا المعلومات الخاصة بكل مؤسسة ابتدائية من "مصلحة البرمجة والمتابعة والخريطة المدرسية- مكتب الاحصاء والخريطة المدرسية" بمديرية التربية بالأغواط. ولكن عندما لم يتم التجاوب معنا وعدم الرد علينا بأي أسلوب كان، لجأنا إلى توزيعه بأنفسنا والتنقل إلى بعض البلديات من أجل ذلك، وكذا طلب المساعدة من الزملاء الطلبة الذين يزاولون دراستهم بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا والذين يسكنون في البلديات المجاورة لبلدية الأغواط، وكذا بعض أساتذة هذا القسم والذين ساعدونا في توزيع هذا الاستبيان والحفاظ على وصول المعلومات التي يحملها الاستبيان بوجه كامل، وذلك بتقديم التوضيحات الخاصة بطريقة الإجابة على هذه الاستبيانات، سواء لمديري المؤسسات الابتدائية أو للمعلمين

وكذا للطلبة والأساتذة الذين ساعدونا كي يتم الاتصال مباشرة بالمعلمين المنضمين للعينة المقصودة في هذا البحث داخل مؤسساتهم التربوية.

وفي الأخير تم تفريغ البيانات وفق الأساليب المتعارف عليها في ذلك، لتخضع فيما بعد للمعالجة الإحصائية المناسبة، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

7- الأساليب الإحصائية:

لقد قمنا في دراستنا هذه باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والتي تهدف إلى دراسة الخصائص السيكومترية وإلى اختبار فرضيات الدراسة، وذلك باعتماد الأساليب الاحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المؤوية.
- المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والانحراف المعياري.
- اختبار "ت" (T.TEST) للعينات المستقلة.
- معامل ألفا-كرونباخ.
- معامل الارتباط باستخدام معادلة "بيرسون" (Person).
- معامل "جوتمان".
- اختبار التباين.

خلاصة:

من خلال ما سبق في هذا الفصل فقد قمنا بضبط المنهج المستخدم في هذه الدراسة والأدوات التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها حتى نتمكن من إجراء الدراسة الأساسية بصورة مدققة وواضحة ومفهومة، وصولا إلى تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع :

مناقشة وتفسير نتائج

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من دراسة استطلاعية ومنهج وأداة الدراسة إلى الخصائص السيكومترية للاستبيان وخصائص العينة، سنقوم في هذا الفصل بعرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: "نتوقع أن مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية من وجهة نظر معلمي بعض المدارس الابتدائية متوسط".

لاختبار هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمستويات مقياس أساليب معالجة المعلومات، كما هو موضح في الجدول رقم (13)

جدول رقم: (13)يمثل التكرارات والنسب المئوية لمستويات تطبيق المناهج الإلكترونية من وجهة نظر معلمي بعض المدارس الابتدائية:

	الفئة (الدرجة)	المستوى	التكرارات	النسبة %
الدرجات	54 – 71	منخفض	06	%6,31
	72 – 89	متوسط	89	% 93,68
	90 – 108	مرتفع	00	% 0
المجموع			95	% 100

تبين نتائج الفرضية الأولى للدراسة وجود مستويات لتطبيق المناهج الإلكترونية لدى معلمي المدارس الابتدائية بالأغواط، وهذا ما يبينه الجدول رقم(13)، فقد تواجدت المستويات بنسب متفاوتة، وفاقت نسبة التطبيق بمستوى "متوسط" عند أفراد العينة كل المستويات الأخرى بفارق

واسع بلغ (93,68%) مقارنة بمستوى التطبيق "المنخفض" والذي بلغ (6,31%) ومستوى التطبيق "المرتفع" الذي بلغ (0%).

وهذه النتيجة تحتاج إلى اختبار الفروق بين وجهات نظر معلمي المدارس الابتدائية نحو تطبيق المناهج الإلكترونية ، والجدول رقم (13) يبين هذه الفروق باستخدام المتوسط الحسابي والفرضي واختبار "ت".

جدول رقم (14):

يوضح المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري ودلالة الفروق

لدرجات استبيان تطبيق المناهج الإلكترونية:

المتغير المقياس	المتوسط الفرضي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تطبيق المناهج الإلكترونية	81	95	74,03	2,58	94	26,258	0,000

يتّضح من خلال الجدول رقم أنّ قيمة ت =26.258 وهي دالة إحصائيا، لأنّ قيمة الدّلالة المحسوب (0.000) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الذي يساوي 74.03 والمتوسط الفرضي الذي يساوي 81 لصالح المتوسط الفرضي الذي جاء أكبر من المتوسط الحسابي، ومنه نستطيع القول أن مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية من وجهة نظر معلمي بعض المدارس الابتدائية منخفض وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى لم تتحقق.

ومنه لا نقبل الفرضية القائلة "نتوقع أن مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية من وجهة نظر معلمي بعض المدارس الابتدائية عالي" وذلك لعدم تحققها.

1-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: يمكننا تفسير هذه النتيجة على أن أغلب المعلمين غير راضين عن مستوى تطبيق المناهج الإلكترونية ، وقد أبدو هذا التصور على أساس قناعتهم بأهميته في تحقيق أفاقهم التعليمية وفق مرافقة الوسائط التكنولوجية بأجود

معاييرها، وما هذا الانخفاض في الرضا إلا تعبيرا عن تحقق رغباتهم بما يتفق مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم وهم يرون في هذا التعليم السبيل إلى تحقيق أهداف وأمال وتطلعات المدرسة الابتدائية المستقبلية.

وهنا نشير إلى أن الفروق أو الاختلافات بين وجهات نظر معلمي المدارس الابتدائية التي تستخدم الوسائط الإلكترونية في درجة الرضا عن تطبيق المناهج الإلكترونية ، تعود إما إلى مدى المعرفة الحقيقية لطبيعية هذه المناهج وما لها من ايجابيات في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص واختصار الوقت والتكلفة، كما أنها تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم وتشوقهم، وتجعل لديهم عملية التعليم أكثر رسوخا وثباتا. أو لمدى معرفة صعوبة تطبيقاتها في المدارس الابتدائية وما اعترضها من عوائق تحد من نجاحها في هذا المستوى من التعليم. ولذا نرى وجهات نظر للمعلمين تؤيد تطبيق المناهج الإلكترونية بمستوى متوسط، ووجهات نظر أخرى لا تؤيد تطبيقه تماما بمستوى عالي، بينما أغلبية المعلمين يؤيدون تطبيقه بمستوى منخفض، وهذا يبين أنهم لا يزالون يرون أن تطبيقه يحتاج التدرج في ذلك، من أجل الإحاطة بكل مزاياه وتجاوز معظم عيوبه. حتى تتأتى هذه المناهج الإلكترونية فوائدها في واقع التعليم الابتدائي.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة قام بها كل من "لادن سليمي، وعلي رضا، 2011" والتي خلصت إلى أن التغيير الحاصل للمناهج وفقا للتطور التكنولوجي، على الرغم من مواجهه العديد من وجود بعض التحديات في تنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بعض المدارس، إلا أنه يجب العمل على تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات لأنها تساعد على جعل المنهج أكثر مرونة وأهمية وموثوقية، ويعزز اهتمام الطالب المتعلم، وتعزيز فائدة المناهج الدراسية، لكي ترتقي بالعملية التعليمية إلى تحقيق أفضل الأهداف التربوية، ودراسة "أحمد قنديل، 2015" التي تؤكد أن دمج التكنولوجيا بالتعليم ليس بالأمر السهل ذلك أنه يتطلب رؤية استراتيجية واضحة، يمكن ترجمتها إلى أهداف بعيدة وقريبة، من خلال إيجاد آلية إجرائية

لتحويل تلك الأهداف إلى ممارسات مختلفة ومتكاملة حيث لا تؤتي ثمارها دون وعي ودعم مجتمعي، ويبين الباحث أن الفهم القاصر يأتي من خلال تصور أن تكنولوجيا التعليم هي فقط توفير الميزانية وتدريب المعلمين فقط، مبيناً دخول التكنولوجيا في مجال التعليم أسوة بمجالات أخرى، وتأثر التكنولوجيا على عناصر العملية التعليمية الرئيسة(المعلم، المتعلم، المنهج)، ودراسة "عبد الوهاب عبد الله أحمد المعمري، 2019" التي توصلت إلى نتائج منها: أن المجتمع المدرسي تأثر بإدخال وسائل التدريس الحديثة في التعليم، وتباينت آراء المعلمين واجاباتهم بين متحمس لاستخدامها وآخرين غير مهتمين بها، وقد أدى استخدامها إلى حدوث تغييرات إيجابية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وتبين أيضاً جود عدد من العوائق التي يعاني منها المجتمع المدرسي ومنها عدم توفر الوسائل والتجهيزات اللازمة لمثل هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة ليتسنى للمعلمين استخدامها بشكل فاعل، وكذلك ضعف قدرات بعض المعلمين في استخدامها نتيجة غياب التدريب والتحفيز اللازم لاستخدامها، وخاصة في ظل غياب القرار الاداري المُلزم باستخدامها.

وتختلف نتائج هذه الفرضية مع دراسة قام بها كل من "الدبوس جواهر، 2001" والتي تؤكد نتائجها على أن لتكنولوجيا المعلومات أثر في تطوير المنهاج وأن المناهج الإلكترونية تجعل المتعلم يرى ويسمع ويطبق ما تعلمه من المحتوى التعليمي، ودراسة "مجدي محمد رشيد حنّاوي، 2016" التي أشارت نتائجها إلى أنّ درجة تقييم المقرر، بنمطه الإلكتروني ذاتي التعلم، سواءً من وجهة نظر طلبته أم منسقيه، تراوحت بين عالية وعالية جداً على جميع فقرات الاستبانة، وكانت عالية على جميع مجالات تقييم المقرر والدرجة الكلية لها، وهذا عكس ما جاء في دراستنا الحالية.

2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف الجنس (ذكور-إناث)".

لاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار"ت" لدلالة الفروق في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف الجنس (ذكور-إناث)، كما هو موضح في الجدول رقم (15)

الجدول رقم 15:

يوضح اختبار"ت" لدلالة الفروق في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف الجنس (ذكور-إناث):

المتغير / المقياس	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddf	قيمة ت	قيمة sig	القرار
المناهج الالكترونية	ذكور	34	1,36	0,067	93	1.233	0.270	غير دال عند 0.05
	إناث	61	1,37	0,032				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت(1.233) عند مستوى الدلالة (0.270) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف الجنس (ذكور-إناث).

2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: يتبين أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (1،36) وهو يساوي بالتقريب المتوسط الحسابي للإناث والذي بلغ (1،37) أي يتساوى الجنسين في وجهة نظرهم حول تطبيق المناهج الإلكترونية ، وقد يعود ذلك أنهم يتلقون نفس التكوين للتدريس باستخدام وسائط إلكترونية بالمرحلة الابتدائية، وأنه لا يوجد فرق بين المعلمين والمعلمات في التطلع إلى ممارسة التدريس بواسطة المستحدثات التكنولوجية، إضافة إلى أنهم

يتفقون على مدى تطبيق المناهج الإلكترونية الفعلي بمؤسساتهم من خلال ممارستهم للتعليم في غضون السنة الحالية.

3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف السن".

لاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف السن، كما هو موضح في الجدول رقم (16):

الجدول رقم 16:

يوضح اختبار"ت" لدلالة الفروق في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف السن:

المتغير / المقياس	السن	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddf	قيمة ت	قيمة sig	القرار
المناهج الالكترونية	أقل من 40 سنة	65	1,36	0,053	93	0.124	0.725	غير دال عند 0.05
	أكثر من 40 سنة	30	1,37	0,032				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت(0.124) عند مستوى الدلالة (0.725) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف السن." ، وهذا يعني أن الفرضية لم تتحقق.

3-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نجد أن تطبيق المناهج الإلكترونية للمعلمين ليس له علاقة بالسن، فقد كانت متوسطات كل من مجموعتي السن متقاربة جدا، مما يؤكد عدم تحقق الفرضية .

ونستنتج من خلال ما سبق أن للسن تأثير ضعيف على وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية في مدى تطبيق المناهج الإلكترونية ، وقد يعود ذلك إلى أن المعلمين وباختلاف سنهم والذي كان يتوزع بين سن أقل ويساوي وأكثر من 40 سنة فهم يتفقون على مدى تطبيق المناهج الالكترونية بالمدارس التي يدرسون بها، وهذا يبين أن المعلمين الشباب والذين ارتأينا أنهم يختلفون مع المعلمين الكهول لديهم نفس وجهة النظر حول تطبيق التعليم الإلكتروني ، عكس ما توقعنا أن الشباب هي مرحلة تختلف عن الكهولة في وجهات النظر وخاصة إذا تعلق الأمر بالتطور التكنولوجي في العملية التعليمية.

4- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

4-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

نص الفرضية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف عدد سنوات الخبرة بالتدريس".

لاختبار هذه الفرضية تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف عدد سنوات الخبرة بالتدريس، كما هو موضح في الجدول رقم (20):

الجدول رقم 17:

يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف عدد سنوات الخبرة بالتدريس:

المتغير / المقياس	الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddf	قيمة ت	قيمة sig	القرار
المناهج الالكترونية	أقل من 5 سنوات	57	1,37	0,030	93	2.103	0.150	غير دال عند 0.05
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	38	1,36	0,066				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "**ت**" بلغت(2.103) عند مستوى الدلالة (0.150) وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف لغة عدد سنوات الخبرة بالتدريس."

4-2 – مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

نجد أن توظيف المناهج الإلكترونية بما فيها تقنيات التدريس الحديثة ليس مرتبطا بالأقدمية أي خبرة المعلم المهنية، فقد يكون هذا المعلم متمكن من توظيفها ولديه كفاءة عالية في استخدامها رغم أنه حديث العهد في ممارسة مهنة التعليم، وأيضا قد تلقى تكوينا قبل الشروع في استخدامه.

– الاستنتاج العام:

بعد التطرق إلى الجانب النظري والتعرف على الخلفية النظرية لمتغير الدراسة والاعتماد على ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي أخذنا بما جاءت به، وما أكدته النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، والتي كان الهدف منها هو الوقوف على تطبيق المناهج الإلكترونية في بعض المدارس الابتدائية بولاية الأغواط، تبقى النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة نسبية، وذلك لعدة أسباب منها أن المقرر الوزاري الذي ينص على تطبيق

المناهج الالكترونية ببعض المدارس الابتدائية بالجزائر عامة، وولاية الأغواط خاصة حديث التطبيق وقد تعترضه عدة عوائق تحد من فعالية تطبيقه وجودته.

والنتائج تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية هي:

* توجد وجهة نظر ذات مستوى منخفض لدى معلمي بعض المدارس الابتدائية.

* أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف الجنس (ذكور –إناث).

* أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف السن.

* أنه لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في تطبيق المناهج الإلكترونية باختلاف عدد سنوات التدريس.

– **الاقتراحات :**

* زيادة الدورات التكوينية والتدريبية للمعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات الحديثة وذلك لتسهيل التعرف والتعامل بها.

* المتابعة التربوية لمعرفة مدى استخدام الوسائط أثناء عملية التدريس وفتح الباب للمعلمين للتعبير عن آراءهم حول ما قد يعيق ويسهل عملية التعليم.

* توفير متخصص في الصيانة لكل مؤسسة لصيانة الأجهزة المتوفرة.

* مرافقة السبورة الالكترونية للوحات الرقمية في عملية التعليم في المدارس الابتدائية.

خاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة الوقوف على تطبيق المناهج الإلكترونية في ظل التجديد التربوي الذي طرأ بداية الموسم الأول من السنة الدراسية 2023/2022 ببعض المدارس الابتدائية بولاية الأغواط .

ويعتبر هذا الموضوع ذو أهمية بالغة في تطور المنظومة التربوية، ذلك أن المناهج الإلكترونية في عملية التعلم والتعليم أمر مهم، حيث تساعد المعلم على توفير الجهد والوقت، بدلا من التلقين للدروس بطرق تقليدية والتي قد تؤدي بالتلميذ إلى الملل وتشتت تركيزه. فهذه المناهج تساعد التلميذ بالانتقال من عالم المجردات إلى عالم المحسوسات، وهذا ما يعود بالفائدة له.

ومن نتائج الدراسة الميدانية تم التوصل إلى أن المناهج الإلكترونية بما فيه من مكونات وما تتميز به من خصائص مطبقة بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي هذه المدارس بمستوى منخفض، ذلك أنهم يرون أن هذه المناهج لا تتوفر على كل الإمكانيات اللازمة لتطبيقها، مع وجود صعوبات بشرية ومادية وتقنية تحول دون ذلك، مع عدم تكثيف الدورات التكوينية لتدريب المعلمين القائمين على تطبيق هذه المناهج الإلكترونية بالمدارس الابتدائية. إلا أنه يوجد تحمس من طرف المعلمين للأخذ بسياسة تطبيق المناهج الإلكترونية ورغبتهم في مواكبة التغيير باختلاف صفة هذه الفئة (معلمي المدارس الابتدائية)، كما توضحه نتائج هذه الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تطبيق المناهج الالكترونية باختلاف السن والجنس ولغة التدريس وعدد سنوات التدريس والكفاءة في استخدام المناهج الإلكترونية بالمدارس الابتدائية.

ونستخلص أن ولاية الأغواط وكغيرها من ولايات الدولة الجزائرية يعتمد المناهج الإلكترونية كنمط تعليمي حديث، يعمل على تطوير مجالات التعليم عامة والمناهج الدراسة خاصة، والذي

يجسد الدور الحضاري والتربوي لإحداث التغيير في المستقبل القريب ببلادنا، ويبقى التعليم التقليدي من مخلفات الماضي نستثمر منه ما يدعم التعليم الحديث فقط.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1)– سارة تيتيلة، شهرزاد بوعالية، لمياءتيتيلة، (2018) : تصميم أساليب تقويم التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية: ***واقع استخدام التطبيق و مميزات الاستخدام***– منصة التعليم الالكتروني موودل بجامعة سطيف 7 نموذجا، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، المجلد 7، عدد 28 جانفي 2018.

2)– الطوبجي حسين،(1994): ***وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم***، الكويت، دار القلم.

3)– اللجنة الوطنية للمناهج، *المرجعية العامة للمناهج*، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 04.08 المؤرخ في 23 يناير 2008.. .

4)– بن بوزيد بوبكر، (2009): ***إصلاح التربية في الجزائر***، الجزائر، دار القصبة للنشر.

5)– بورشك امل محمد علمي ، (2012) : ***برامج التطوير التربوي في المدارس***، عمان، ط1، دار البداية..

6): *درجة استخدام معلمي المدارس الأردنية ومعلماتها لمنظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها ومعوقات استخدامها*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد 01، مارس 2013.

7)– توفيق سلام محمد،(2009): ***التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم***، مصر، ط1، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع.

8)– سعادة إبراهيم،(2004): ***المنهج المدرسي المعاصر***، عمان، دار الفكر.

9)– سيد علي محمد، (2011): ***اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس***، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

10)– طارق عبد الرؤوف،(2014): ***التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي***، القاهرة، ط1، دار الكتب المصرية.

11)– عبد العزيز العبد الكريم مها،(2006)***: دراسة تقويمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

12)– عبد الوهاب عبد الله أحمد المعمري، (2019): **تأثير توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة على التحصيل الدراسي للطلبة**، جامعة العلوم والتكنولوجيا – اليمن، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد / 8 العدد: (02).

13)– فتح الباب عبد الحليم السيد، 1991: توظيف تكنولوجيا التعليم، مصر، مطابع جامعة الحلوان.

14)– قاسم مرزوق، العليان نرجس، **(2019): إستخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية**، جامعة بابل، مكتب الشفاء للبنات، إدارة تعليم البنات، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

15)– مجدي عبد النبي هلال، عصام توفيق قمر، (2007): ***كيف نوظف المستحدثات التكنولوجية في الأنشطة المدرسية***، الإسكندرية– مصر، ط1، المكتب الجامعي الحديث.

16)– مجدي محمد رشيد حنّاوي، (2017): ***تقييم مقرر" تعلم كيف تتعلم " القائم على نمط التعلم الإلكتروني الذاتي من وجهة نظر طلبة المقرر ومنسقيه في جامعة القدس المفتوحة***، دراسات، العلوم التربوية، عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان(مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي)، كلية العلوم التربوية /الجامعة الأردنية.

17)– محسن كاظم الفتلاوي سهيلة، (2006): ***المناهج التعليمي و التدريس الفاعل***، عمان، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع.

18)– مرسي محمد منير، (1999): ***الإصلاح والتجديد التربوي***، القاهرة، عالم الكتب.

19)– يوسف يحي الفيفي، **دور تكنولوجيا التعليم في تطوير المنهج**، مقال منشور عبر شبكة الأنترنت، موقع: Download:_DljWOeu.pdf ، تاريخ الدخول: 2023/03/02، على الساعة: 11:03

26)–جريدةالموعداليومي،**تطبيقالقرارلرئيسالجمهورية**،

(https://elmaouid.dz/الدخول-المدرسي-2022-2023-إصلاحات ومستجدات-جد/)، تاريخ الدخول: 10/02/2023، على الساعة 10:00.

20)–عبد المولا أسامة عبد الرحمن، (2014): ***الدراسات الاجتماعية والتعلم الالكتروني***، عمان، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

21)–عطية محسن علي،(2009): ***الجودة الشاملة في التدريس***، عمان، ط1، دار الصفاء للنشر والطباعة.

22)–فراونة أكرم،(سبتمبر2018): **المدخل التكنولوجي في المناهج**، مدونة تربوية شخصية تهتم بالمناهج وطرق التدريس و تكنولوجيا التعليم و التعلم الإلكتروني و التدريب،تم استرجاعه في 10ماي2023 على الساعة 23:09 . https://firwana.wordpress.com

23)– مصطفى يوسف الكافي، (2009): ***التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي***، دمشق–سوريا، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر.

24)–مصطفى نمر دعمس، (2009): **تكنولوجيا التعلم و حوسبة التعليم**، عمان، ط1، بيانات النشر.

25)– إبراهيم قنديل أحمد،(2006): ***التدريس بالتكنولوجيا الحديثة***، القاهرة، النشر عالم الكتب.

26)– أحمد اسماعيل عبد الرزاق .**تعريف المنهج التكنولوجي (أنواعه.اهدافه. مميزاته وعيوبه و دور المعلم والمتعل**(اهمية البحث : استخدام و توظيف مشتملات المنتج التكنولوجي واسقاطه على الواقع . تحت اشراف أ د. :سعاد شاهين تاريخ الدخول : 24/02/2023، على الساعة 22:20 .WWW.Int.search.myway/pdf.com

27)– احمد الغزالي صفا، احمد مرعي توفيق، (2010): ***الحداثة في العملية التربوية***، عمان، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع.

28)– أعضاء اللجنة التحضيرية والعلمية للمؤتمر، (2021): **المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية و سبل معالجتها العملية**، المجلد الثاني. http://www.alraafid.com Website:، تاريخ الدخول:2023/02/24، على الساعة 20:00

29)– الحربي محمد، (2006): ***مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين***، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

30)– الدبوس جواهر،(2001): ***تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عبر المنهج المدرسي (تضمينات لتطوير المناهج الدراسية بدولة الكويت)***، مصر ، حولية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية .

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01):

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

استمارة استبيان حول موضوع: واقع تطبيق المناهج الإلكترونية من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية بالأغواط

أستاذي (تي) الفاضل (ة):

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي تطلب منا إعداد استبيان حول موضوع الدراسة لجمع المعلومات و لا يتأتى ذلك إلا بتعاونكم معنا، لذا نرجوا من سيادتكم الاطلاع على بنود الاستمارة والإجابة بدقة، كما نعلمكم أن المعلومات التي تقدمونها سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

تكون الإجابة بوضع العلامة (x) في المكان المناسب

معلومات عامة:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- اللغة التي تدرسونها: لغة عربية ☐ لغة فرنسية ☐ لغة إنجليزية ☐

3- عدد سنوات الخبرة بالتدريس: - أقل من 5 سنوات ☐

- ما بين 5 و 10 سنوات ☐

4- الكفاءة في استخدام الوسائل الإلكترونية: عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐

5- السن:- أقل من 40 سنة ☐ 40 سنة فما فوق ☐

استبيان حول:

واقع تطبيق المناهج الإلكترونية

من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية بالأغواط.

الرقم	الفقرة	تقيس	لاتقيس
01	– تستخدم بالمدارس الابتدائية نماذج وطنية لتدريس المقررات الإلكترونية		
02	– الوقت المخصص لاستخدام اللوحات الرقمية (Tablet PCs) اختصر ال		
03	– الوقت المخصص لاستخدام اللوحات الرقمية قلل من الجهد في التعليم		
04	– يتم ربط الاتصال بين كل اللوحات الرقمية لدى التلاميذ والسبورة الرقمية		
05	– تستخدم ملحقات مثل: الكامرة،المايكرفون،الماسح الضوئي،الطابعة،الفلاش (USB DISK) في العملية التعليمية.		
07	– يتم التخطيط للدروس بطريقة تختلف عن الطريقة التقليدية أي قبل استخد الوسائل التكنولوجية.		
08	– يتم عمل مفكرة زمنية تحدد تواريخ تتعلق بالمقرر الإلكتروني		
09	– يتم الاتصال بالشبكة العنكبوتية عبر شريحة الموبايل أو ويلرس.		
10	– تم توصيل الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالتدريس بشبكة الإنترنت.		
11	– توجد شبكة تواصل خاصة تستخدم داخل المؤسسة		
12	– يتم تحميل البرامج والملفات من الشبكة العنكبوتية		
13	– يتم استخدام برامج محادثة فورية مثل: الماسنجر – والسكايب– والفيسبوك تخدم المناهج المدرسية		
14	– تستخدم نماذج عالمية لتدريس المقررات الإلكترونية بالمدارس الابتدائية.		
15	– تتلائم المقررات الإلكترونية مع خصائص التلاميذ		
16	– المقررات الإلكترونية في متناول المعلمين		
17	– المقررات الإلكترونية يستطيع التلاميذ فهمها		
18	– هناك تغيير في تحديد الأهداف العامة المرجوة من الدرس الإلكتروني		

19	– هناك تغيير في تحديد الأهداف الإجرائية المرجوة من الدرس الإلكتروني		
20	– هناك تغيير في وسائل التقويم من تقليدية إلى إلكترونية		
21	– يتم التقويم بأنواعه بطرق إلكترونية		
22	– يتم إعداد الاختبارات إلكترونيا بطريقة تختلف عن الاختبارات التقليدية		
23	– أدخلت المناهج الإلكترونية طرق جديدة في اجتياز الامتحانات		
24	– تم تحويل محتوى دروس الكتاب الورقي إلى كتاب رقمي.		
25	– تم تصميم محتوى دروس الكتاب الرقمي بواسطة أصوات وصور ملتميديا وفيديوهات . وملفات عرض تقديمي باوربوانت (PPT) يمكن للتلاميذ التفاعل معها.		
26	– توجد برامج تقويمية إلكترونية يرجع إليها المعلم عند التغذية الراجعة		
27	– تستخدم تطبيقات إلكترونية توجه تعليم التلاميذ أثناء الدرس داخل القسم		
28	– المعلم ليس هو الموجه الوحيد للدرس بل يشارك التلاميذ في تسيير ذلك		
29	– يقوم التلاميذ بتصفح مواقع إلكترونية مختلفة لجمع معلومات تساعد على المشكلات.		
30	– أضاف تطبيق المناهج إلكترونيا المتعة والإثارة لدى التلاميذ		
31	– لم يتم تطبيق المناهج الإلكترونية بوتيرة سريعة بل تمت دراسته من قبل الجهات المختصة والتدرج في تطبيقه		
32	– تم وضع خطوات محددة من طرف الجهات المختصة في أرض الواقع لتـ المناهج الإلكترونية		
33	– تم تكوين المعلمين على طرق تدريس المحتوى التعليمي إلكترونيا		
34	– تم تكوين المعلمين على وسائل تدريس المحتوى التعليمي إلكترونيا		
35	– تم تكوين المعلمين وفق نماذج سابقة لتطبيق المناهج الإلكترونية		

36	– يعتبر تشغيل وغلق اللوحات الرقمية أمرا سهلا على التلاميذ		
37	– يتحكم المعلمون في استخدام اللوحات الرقمية		
38	– يتم استخدام مكافح الفيروسات للأجهزة الرقمية المستخدمة في تنفيذ الدرس		
39	– يتم صيانة الأجهزة الرقمية لتفادي أي أعطال في العملية التعليمية		
40	– يتم التواصل مع أولياء التلاميذ عبر شبكة الإنترنت		
41	– يتم تقديم واجبات منزلية تنجز ضمن وسائل إلكترونية		
42	– يتم تقديم واجبات منزلية عبر شبكة الإنترنت		
43	– تستخدم وسائل عرض مثل: الصبورة الرقمية وجهاز عرض البيانات (DATA SHOW) أثناء الدرس		
44	– المناهج الإلكترونية زادت من دافعية التلاميذ نحو التعلم		
45	– توجد منصة رقمية في متناول التلاميذ للإطلاع على الدروس أو استراكه		
46	– توجد شبكة تواصل للتشاور بين المعلمين والمختصين في بناء المناهج ال		
47	– يتم تواصل التلاميذ داخل الصف الدراسي عن طريق لوحاتهم الرقمية		
48	– المناهج الإلكترونية أزالت الفوارق الاجتماعية بين التلاميذ		
49	– يتم تتبع التلاميذ بشكل فردي من طرف المعلم إلكترونيا		
50	– يتم مناقشة الدروس مع التلاميذ حتى خارج القسم إلكترونيا		
51	– تم تكوين التلاميذ على كيفية استخدام الأجهزة الإلكترونية		
52	– تم تكوين التلاميذ على كيفية الاستجابة للدروس إلكترونيا		
53	– تم برمجة الأجهزة الإلكترونية باللغة العربية		
54	– تم اخفاء كل الأيقونات التي قد تعيق الاستخدام السليم للأجهزة الإلكترونية طرف التلاميذ		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

رئيس الديوان

رقم: 1447 / و.ت.و/ر.د/2022

2022/08/27

- السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق
- السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي لإدارة الابتدائيات، للمتابعة
- السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية المستفيدة، للتنفيذ

الموضوع: الترتيبات المتعلقة باستعمال اللوح الإلكتروني كوسيلة تعليمية.

المرجع: المنشور رقم 1284 المؤرخ في 2022/07/11 المتضمن المنشور الإطار للدخول المدرسي 2022-2023.

تجسيدا لمخطط عمل الحكومة المنبثق عن برنامج السيد رئيس الجمهورية، وفي إطار الجهود المبذولة لإيجاد حلول لمشكل ثقل المحفظة لدى تلاميذ سنوات الثالثة، الرابعة والخامسة ابتدائي، باشرت وزارة التربية الوطنية في اتخاذ مجموعة من الإجراءات لتخفيف وزن المحفظة، من بينها اعتماد الألواح الإلكترونية كوسيلة تعليمية، تحتوي على تطبيقات لتسيير الصيغة المرقمنة للكتب المدرسية المعتمدة. تستعمل اللوحة الإلكترونية داخل القسم عوض الكتب المدرسية المطبوعة التي سيحتفظ بها التلاميذ بمنازلهم لاستغلالها في الدراسة والمراجعة دون الحاجة إلى إحضارها إلى المدرسة.

وفي هذا الصدد، خصصت الدولة اعتمادا ماليا معتبرا لتجهيز المدارس الابتدائية تدريجيا عبر كامل بلديات الوطن بالألواح الإلكترونية ولواحقها (عربة الشحن، حافظة اللوح الإلكتروني، واقي الشاشة)، حيث تكفل مركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها (CAMEMD) باقتناء هذه التجهيزات لفائدة المدارس المعنية، على أن تنطلق عملية تسليم واستلام هذه التجهيزات بين المركز السالف ذكره والمدارس الابتدائية المعنية ابتداء من يوم الأحد 28 أوت 2022، وهذا حسب الرزنامة التي تم ضبطها من طرف المركز ومديريات التربية، على أن توضع هذه الألواح الإلكترونية تحت تصرف التلاميذ المستفيدين بداية من الدخول المدرسي 2022/2023.

ومن أجل ضمان تحقيق الأهداف المسطرة لهذه العملية، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن الترتيبات والتوجيهات التي يجب التقيد والالتزام بها، والمتعلقة بعملية تسليم واستلام الألواح الإلكترونية ولواحقها، وكيفيات حفظ هذه التجهيزات وتأمينها، وكيفية تشغيلها والتأكد من وظيفيتها.

Scanned by VueScan - get a free trial at www.hamrick.com

1- توفير الشروط الضرورية:

إن تجهيز أي مدرسة ابتدائية وتسليم الألواح الإلكترونية لمدير المؤسسة مرهون بتوفر جملة من الشروط وهي:

-التأكد من توفر المدرسة الابتدائية المعنية على حراس مكلفين بتامينها طول اليوم (24ساعة /24 ساعة) وعلى مدار كامل أيام الأسبوع، وهذا بالتنسيق مع مصالح البلدية،

-التأكد من توفر المدرسة الابتدائية المعنية على الربط بشبكة الإنترنت،

-التأكد من تركيب الأبواب الحديدية والشبابيك لنوافذ حجرات الدرس بالمدرسة الابتدائية المعنية،

-التأكد من توفر المدرسة الابتدائية المعنية على شبكة كهربائية مطابقة لمعايير الأمن الكهربائي،

-تكليف مهندسين وتقنيين في الاعلام الآلي بضمان المرافقة التقنية لمديري المدارس الابتدائية المستفيدة،

-ضبط قائمة تلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي المسجلين بالمدرسة الابتدائية المستفيدة، 30 30

-توفير قاعة محصنة ومؤمنة لتخزين الألواح الإلكترونية ولواحقها.

2- تسليم واستلام الألواح الإلكترونية التعليمية ولواحقها:

إن المدارس الابتدائية المعنية بالاستفادة من التجهيز باللوحات الإلكترونية ولواحقها هي تلك المبينة على واجهة الأرضية الرقمية الخاصة بهذا المشروع، دون سواها.

-تتكفل مديريات التربية بنقل الألواح الإلكترونية ولواحقها إلى المدارس الابتدائية المستفيدة وهذا بالتنسيق مع الملحقات الجهوية لمركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها،

-يتم تسليم واستلام حصة تتكون من تسعين (90) لوحا الكترونيا مع لواحقها (Tablette, pochette pour tablette, protection d'écran tablette « incassable »)، إضافة إلى ثلاث (3) عربات شحن (Chariots de chargement)،

-تتم عملية تسليم واستلام الألواح الإلكترونية ولواحقها بين مدير المدرسة الابتدائية المستفيدة ومدير ملحقة مركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها دون سواهما، وبحضور رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة ومهندس او تقني في الإعلام الآلي مكلف، مع تحرير محضر تسليم واستلام (الوثيقة رقم 01) يختم ويوقع من الطرفين، بعد التأكد من مطابقة التجهيزات المستلمة ولواحقها من حيث الكم والمواصفات التقنية،

-جرد جميع الألواح الإلكترونية التعليمية وجميع عربات شحنها المستلمة وفق النصوص القانونية والتنظيمية المسيرة لعملية الجرد، وتسجيلها في سجل للجرد مختوم ومرقم.

Scanned by VueScan - get a free trial at www.hamrick.com

يتعيّن على مدير المدرسة الابتدائية المستفيدة حفظ الألواح الإلكترونية المستلمة ولواحقها في قاعة مؤمّنة ومحصّنة بعد استلامها.

كما يتعيّن عليه تأكيد عملية استلام الألواح الإلكترونية ولواحقها على الأرضية الرقمية في نفس يوم استلامها، من خلال حجز رقم الجرد بكل دقة والرقم التسلسلي لكل من الألواح الإلكترونية المستلمة وعربات شحنها.

3- تشغيل الألواح الإلكترونية التعليمية:

يتعين على كل مدير مدرسة ابتدائية مستفيدة تشغيل الألواح الإلكترونية ولواحقها في أجل اقصاه اثنين وسبعين (72) ساعة من تاريخ استلامه لها، للتأكد من وظيفية هذه الألواح الإلكترونية ولواحقها، وإبلاغ مصالح مديرية التربية التابع لها بوظيفيتها من عدمها عن طريق محضر تشغيل (الوثيقة رقم 02) مستخرج من الأرضية الرقمية، يختم ويوقع في نسختين.

بعد حجز وظيفية كل تجهيز من عدمه عبر الحساب الخاص به على الأرضية الرقمية.

ترسل نسخة من محضر التشغيل إلى مصالح مديرية التربية، والتي تقوم بدورها بإرسالها إلى الملحقة الجهوية لمركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها الملحقة بها، ويحتفظ بالنسخة الثانية من ذات المحضر.

وفي حال اكتشاف اي عيب أو خلل في التصنيع أو عطب في الألواح الإلكترونية و/او ولواحقها عند تشغيلها، يتعيّن على مدير المدرسة القيام بما يلي:

- عدم محاولة إصلاح العطب أو الخلل،
- التبليغ الفوري بتقديم تقرير مطابقة التجهيزات وسلامتها (الوثيقة رقم 03) إلى مصالح مديرية التربية،
- استخراج رخصة إرجاع البضائع (RMA) بعد حجز المعلومات المتعلقة بها على الأرضية الرقمية وإرسالها إلى الملحقة الجهوية لمركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها عبر كل الوسائل المتاحة، لاسيما البريد الإلكتروني، للمصادقة عليها،
- نقل الأجهزة المعنية إلى مصالح مديرية التربية التابع لها، وبعد المصادقة عليها تقوم مصالح الملحقة الجهوية لمركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها وبالتنسيق مع مديرية التربية بنقل الأجهزة المعنية إلى نقطة خدمة ما بعد البيع المعنية التابعة للمؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية (ENIE) أو إلى نقطة خدمة ما بعد البيع المعنية التابعة للمؤسسة الوطنية لصناعة عتاد الإعلام الآلي (ALFATRON) قصد إصلاحها أو استبدالها في حال تعذر إصلاحها في أجل أقصاه 48 ساعة لولايات الشمال و96 ساعة لولايات الجنوب من تاريخ استلام التجهيز من طرف نقطة خدمة ما بعد البيع.

عند استرجاع التجهيز بعد إصلاحه أو استبداله بتجهيز جديد، يؤكد مدير المدرسة الابتدائية ذلك على الأرضية الرقمية فور استلامه، مع جرد التجهيز الجديد وحجز رقم الجرد والرقم التسلسلي الخاص به على الأرضية الرقمية.

Scanned by VueScan - get a free trial at www.hamrick.com

4- التحويل المؤقت للألواح الإلكترونية التعليمية:

★ بعد أن يضبط مدير المدرسة بكل دقة قائمة تلاميذ سنوات الثالثة، الرابعة والخامسة ابتدائي المتوقع التحاقهم خلال السنة الدراسية 2023/2022 بالمدرسة الابتدائية المعنية للاستفادة من الألواح الإلكترونية ولواحقها، يقوم بضبط عدد الألواح الإلكترونية المستلمة التي تزيد عن مجموع عدد تلاميذ سنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي بمدرسته، ثم يحوّل الفائض من الألواح الإلكترونية ولواحقها، تحويلا مؤقتا،

بموجب مقرر تحويل مؤقت يستخرج من طرف رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة عبر الحساب الخاص به على الأرضية الرقمية، يوقّعه ويختمه مدير التربية، وترسل نسخة منه إلى مديرية الهياكل والتجهيزات بوزارة التربية الوطنية ونسخة أخرى إلى الملحقة الجهوية لمركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها، مع تأكيد عملية التحويل على ذات الأرضية من طرف رئيس المصلحة سالف الذكر.

تجدر الإشارة إلى أنه يمنع منعاً باتاً تحويل الألواح الإلكترونية ولواحقها أو عدد منها من مدرسة ابتدائية مستفيدة إلى مدرسة أخرى غير مستفيدة، دون إذن مسبق من المصالح المختصة بوزارة التربية الوطنية.

5- تخصيص الألواح الإلكترونية التعليمية:

بعد استلام الألواح الإلكترونية ولواحقها والتأكد من وظيفيتها، وقصد التحضير الجيد لعملية توزيع هذه الأخيرة على التلاميذ المستفيدين، والتي يجب أن تتم في كل الأحوال مباشرة بعد التحاق التلاميذ بالمدارس، يتعين على مديري المدارس الابتدائية المستفيدة، القيام بما يلي:

- تخصيص لوح الكتروني لكل تلميذ من تلاميذ سنوات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي المسجلين بالمدرسة؛ يستعمل التلميذ اللوح المخصص له كوسيلة تعليمية خلال سنوات تمدرسه بذات المدرسة إلى غاية انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط، وفي هذا الصدد يمنع ان يتشارك في لوح الكتروني واحد اكثر من تلميذ،
- إرفاق رقم التعريف المدرسي للتلميذ بالرقم التسلسلي للوح الإلكتروني المخصص له على الأرضية الرقمية،
- وضع قصاصة تحمل معلومات التلميذ المعني وفق النموذج المرفق على الوجه الخلفي للوح الإلكتروني وكذلك على ظهر حافظة اللوح، على أن تكون المعلومات المدونة على القصاصة بارزة وغير قابلة للمسح،
- التأكد من توفر الإنترنت على اللوح الإلكتروني قبل البدء في عملية تفعيل التطبيق الموسوم بـ "مكتبتي" المثبت على اللوح الإلكتروني،

Scanned by VueScan - get a free trial at www.hamrick.com

- يتكفل المهندس أو التقني المكلف بتفعيل التطبيق الموسوم بـ "مكتبتي" المثبت على اللوح الإلكتروني المخصص لكل تلميذ، وذلك بحجز رقم التعريف المدرسي للتلميذ المعني عند التشغيل الأول للتطبيق،

- بعد تفعيل التطبيق سالف الذكر، يتعين على مدير المدرسة الابتدائية المعنية التأكد من أن الكتب المرقمنة التي ييسرها هذا التطبيق تتوافق مع المستوى التعليمي للتلميذ،

- تعطيل الشبكة اللاسلكية (wifi) للوح الإلكتروني بعد التأكد من تفعيل تطبيق "مكتبتي"،

- شحن جميع الألواح الإلكترونية المستلمة لمدة لا تقل عن ست (6) ساعات قبل أول استعمال في المكان المخصص لها والمتمثل في عربات الشحن دون سواها، ويمنع شحنها في مكان آخر. وبعد التأكد من انتهاء عملية الشحن تعزل عربات الشحن عن التيار الكهربائي،

- يمنع منعا باتا تثبيت أو إزالة أي تطبيق على أو من الألواح الإلكترونية دون رخصة مسبقة من المصالح المختصة لوزارة التربية الوطنية، علما أن مديرية الأنظمة المعلوماتية وبالتنسيق مع مركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها يعملان على تطوير نظام لإدارة الألواح الإلكترونية ومراقبتها عن بعد.

وقصد متابعة تنفيذ العملية بمختلف مراحلها، وعلى جميع المستويات، ستوضع واجهة على الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية، يجب استغلالها واستخراج جميع الوثائق المتعلقة بهذه العملية، والمذكورة في هذا المنشور.

ونظرا للأهمية القصوى التي تكتسيها هذه العملية وارتباطها بآجال زمنية محددة، أطلب منكم تبليغ هذا المنشور إلى جميع مديري المدارس الابتدائية المعنية، وضمان التنسيق الكامل مع مركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها، وكذا مع ملحقاته، والسهر على احترام الرزنامة المحددة للتسليم والاستلام، وكل الإجراءات والترتيبات التنظيمية المحددة في هذا المنشور، وسنوافيكم لاحقا بمنشور آخر يتضمن الاستعمال البيداغوجي للوح الالكتروني.

وزارة التربية الوطنية
الديوان
الفضيل أحمد

نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد الأمين العام المكلف، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة؛
- السيد مدير التعليم الابتدائي، للإعلام والمتابعة؛
- السيد مدير الهياكل والتجهيزات، للإعلام والمتابعة؛
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للإعلام والمتابعة؛
- السيد مدير مركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها، للتنفيذ.

Scanned by VueScan - get a free trial at www.hamrick.com